العدد ٣٢٦

السبت
١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٥٤
١٧ آب سنة ١٩٣٥

منشئ الجريدة ومديرها المسؤول : محمد تيسير ظبيان

هذا العدد ١٢ صفحة

عدد خاص بسماحة الفقيد الاكبر
الشيخ محمد بدر الدين الحسني

ذكرى اربعين المحدث الاكبر الشيخ بدر الدين الحسني

الاسلام والمسيحيون اخوة لانهم يدينون باله واحد هو «الله»

اقوال الخطباء والشعراء في حفلة تأبين فقيد العلم والدين

اقيمت في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم اول امس (الثلاثاء) الحفلة التأبينية الكبرى للمحدث الاكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني على مدرج الجامعة السورية

وقد غص مدرج الجامعة على رحبه وسعته بمئات الاشخاص من مختلف طبقات الامة واشتركت في هذه الحفلة اكثر المدن العربية .

واعدت لجنة الاحتفال السدة الخشبية لجلوس كبار الموظفين ، فجلس فيها فخامة رئيس الجمهورية واصحاب المعالي عطا بك الايوبي وزير العدلية ورئيس الوزراء بالوكالة وجميل بك الالشي وزير الاشغال العامة وحسني بك البرازي وزير المعارف وجورضا بك سعيد عميد الجامعة وسعادة وكيل مندوب المفوض السامي ويوسف بك الحكيم عضو محكمة التمييز واصحاب السماحة الشيخ عبد المحسن افندي الاسطواني قاضي دمشق والشيخ عطا افندي الكسم مفتي دمشق وعزيز افندي الخاني قاضي حلب وشمندريت عساف وعطوفة جميل بك الدهان متصرف حمص واصحاب السعادة محمود بك الصباغ مدير المصرف الزراعي والامير كاظم الجزائري مدير غرفة رئاسة الجمهورية وسواهم من كبار الموظفين والعلماء كما جلس ايضا في الصف الاخير احفاد الفقيد

الوفود

وقد عرفنا ايضا من الاشخاص الذين حضروا الحفلة مع حفظ الالقاب

حمدي النصر ، القومندان كوله ، بهيج الخطيب ، المسيو استيف ، خيري عبد الهادي ، الاستاذ طه المدور ، زكي شيخ غزال ، الاستاذ سامي الميداني ، سعيد حمزة الدكتور الشماع ، الاستاذ موفق الحسيبي الدكتور المحلجي ، الاستاذ حنا مالك الدكتور جمال نصار ، عبد اللطيف الشطي سعيد حمزه وغيرهم كثيرون من مختلف الطبقات ، وحضر ايضا مندوبون من الرؤساء الروحيين باسم طوائفهم

كما حضرت وفود من حمص وحماه ودرعا وحوران وبيروت وجبل عامل وقضاء وادي العجم وجبل الدروز وجرمانا

وافتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم .

كلمة الافتتاح لمعالي عطا بك الايوبي

ثم وقف معالي عطا بك الايوبي والقى الكلمة الاتية :

ايها السادة :

ان وفاة المحدث الاكبر فقيد الاسلام الشيخ محمد بدر الدين الحسني لكارثة شاملة اصابت الامة الاسلامية عامة والدمشقية خاصة وقد اوجبت هذه المصيبة تأليف لجنة التأبين التي اهتمت بالقيام بهذه الحفلة التاريخية العظيمة ولقد قبلت رئاسة هذه اللجنة وافتتاح هذه الحفلة لا بصفتي نائب رئيس الحكومة بل بصفتي احد ابناء الامة الاسلامية المصابة بوفاة الفقيد وباني من اسرة دمشقية لها به صلة رحمية ورابطة دينية علمية

لقد تواردت على لجنة التأبين قصائد الرثاء ورسائل التعزية من جميع اقطار العالم الاسلامي فيتلو عليكم كاتب سر اللجنة مختاراتها بعد انتهاء المقيمين في الحفلة ثم يتلو عليكم اخيرا حفيد الفقيد السيد محمد فخر الدين الحسني كلمة الشكر والختام

المغربي والبيطار وعلم الدين

وعقبه الاستاذ عبد القادر المغربي رئيس المجمع العلمي العربي فاتى على ما للفقيد من المكانة من الوجهة اللغوية . وتلاه الاستاذ عبد القادر المبارك بقصيدة مطولة ، اضطر الى اختصارها ثم وقف الشيخ بهجة البيطار واتى على نبذة من حياة الفقيد وقال قد كانت خزانة الكتب في دار الحديث مشحونة بالكتب القيمة لولا ان اتى حريق سوق الحميدية الذي وقع سنة ١٣٣٠ فكان المرحوم حافظا لكل ما كان فيها من الكتب وانه ليس له شبيه في في حفظ الحديث

وتطرق الاستاذ البيطار الى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم واعتماده كاتب الوحي زيد ابن ثابت الذي امتثل لامر الرسول في تعلم اللغات الاجنبية ليتمكن من ان يكون

البقية في الصفحة (١٢)

لقينا رجلا من اصحاب الرسول

للاستاذ العلامة الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني

في اوائل شهر رجب عام ١٣٢٩ هجري دخلت الشام للمرة الاولى في ركاب شيخ من اكابر شيوخ مصر علما وصلحا وارشادا وكان في صحبته نفر من تلاميذه كنت اصغرهم شأنا وسنا . وكنت احس روح التمرد يملك علي اعماق نفسي ولكنه كان تمرد غرور لا تمرد ارهاق فكنت ارى نفسي اكبر ممن هم في صحبة ذلك الشيخ رحمه الله ، ولم يكن يعصمني من الخروج عليهم . الا اجلالي وا كباري لشخصية من نحن في ركابه جميعا . ولولا انه رحمه الله لم يكن يحب ان ينوه باسمه في حفل او ان يذكر في صحيفة . لصرحت باسمه . ولكنني اجد من البر بذكراه ومن الوفاء لشخصه ان لا اصرح به . مع انه كان في نظري رجل الدنيا وواحدها . ولم اكن اعلم ان السماء تقل في عصره من هو اوثق منه رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . او ان الارض تقل عن من هو اعرف منه بالله تعالى . بل كنت اراه المظهر الاقدس للموجود الاول طيلة مقامه في هذه الحياة الدنيا . وكنا نقصد جميعا الى مدينة الرسول على ساكنها افضل الصلاة والسلام . وبالرغم مما اخذت به من مناظر الشام والانس بمن عرفته حينذاك من اهلها . كنت اود لو حملني بساط الريح الى طيبة اطفاء لنار الشوق التي تغلغلت في اعماق فؤادي الى انوار الحضرة النبوية . وكانت مواعيد السفر الى المدينة محدودة . فلم يكن بد من اللحاق بالقطار الذي يبرح الشام غداة وصولنا الى دمشق . واعددنا العدة لمبارحة الشام على نية العودة للاقامة بها بعد اداء الزيارة النبوية حتى تطيب نفوسنا وتهدأ ثائرة حب التعرف الى معالمها واعلامها . ثم نعود بعد ذلك الى بلادنا . ولكن شيخنا رضوان الله عليه بعث من يسأل عن الشيخ بدر الدين . فقلت ومن الشيخ بدر الدين قال حافظ العصر وواحد الدهر . قلت اوفى طوايا العصر حافظ سواك وهل سمع الدهر بمثلك . فضحك رحمه الله وقال من انا يا بني . ان ما احفظه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صفحة من سفر تنطوي على جوانح الشيخ بدر الدين . وان ما افهمه من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خيال مصور الى جانب حقيقة قائمة في نفس ذلك الشيخ . وطفق يحدثني عنه حتى اغرب في نظري . وعاد الرسول مخفقا . فان الشيخ خرج الى بعض قرى الغوطة مستروحا . فرد شيخنا رسوله يستنبيء عن موعد عودة الشيخ بدر الدين . وعاد الرسول بالنبأ

البقية في الصفحة « ٩ »

سلام على تلك الربى

قصيدة الاستاذ الجليل الشيخ طاهر الاتاسي

رأيت المنايا لا تطيش سهامها ... واهدافها بدأ ورميا كرامها
فاصغيت سمعي للنعي اذا به ... صواعق لكن للعيون رهامها
فقلت على الدنيا الغمام لايكن ... على حجة الاسلام يسطو عرامها
فقالوا بكى ذاك الذي كنت تتقى ... وتلك التي حز القلوب حسامها
فنكست راسي قارع السن ناحبا ... على المسلمين اليوم هد دعامها
نوائب يبتز الحليم اقلها ... فكيف وفي الدين القويم حمامها
وهل يدفع الجلى عويل وحسرة ... اذا كان في كف القضاء زمامها
فلم يبق منا البين غير صبابة ... من الدمع حياة للقلوب ختامها

رويدك (بدر الدين) ما انت ميتا ... خلدت باثار تعالى مقامها
ولكنها الاموات بعدك امة ... تغيبت عنها فادلهم ظلامها
تحوم عطاشا بعد عزب جمامها ... وهيهات لايبتل بعد اوامها
على اثرك انبثت حبال رشادها ... وقد كان فيها للنجاة اعتصامها
لها العروة الوثقى بكم وبجدكم ... الى الله وحلا حاشى يخشى انفصامها
فمن لي بعين واحتكم على الكرى ... ليجمعني والطيف منه منامها
انعش يقل الطود والناس حوله ... تجاذبه الاملاك يتلى سلامها
اذا استنشقوا منه عبيق لطائم ... تولته ايد بالوجوه لطامها
هي الشيم الغر استحالت نوافجا ... وكم اسكرتهم في الحياة مدامها
اذا قام يروي فالمحدث اكبر ... يغذي كهول العلم وهو غلامها
فالدهر والمحراب تقد حياته ... لهذا وهذا صومها وقيامها
وقبل بلوغ الحلم شاخ بفضله ... نعم للعلا قبل البروز وسامها

تكهربت الدنيا لرطب ويابس ... بأدهى حديث والكلام كلامها

البقيه في الصفحه (٨)

خطاب غبطة بطريرك الروم الكاثوليك

لقد كان للبلاد ذخراً وسوف يبقى نوراً وفخراً

لقد عطف على المسيحيين فاحبوه واحترموه وعظم العالم المتمدن شأنه

اترك لغيري من امراء الكلام ان يعطروا هذا المنبر بذكر ماازدان به الفقيد العظيم من المناقب العالية ، والاخلاق السامية والفضائل الجمة ، والعلوم الجامعة ، لكي انظر الى ناحية من نواحي حياته ، بعيدة الافق ، فسيحة الدائرة ، فاجول في ميدانها جولة ، عساني اوفق الى الاحاطة بشيء من سعة مراميها . تلك هي الناحية الاجتماعية واثرها العميق في حياة مدينتنا الدمشقية ، بل بلادنا السورية جمعاء .

...

لقد خلق الانسان اجتماعيا ، فلا حياة له الا مع الجماعة . ولا سعادة ولا هناء ، ولا مجد ولا سؤدد ، ولا كرامة ولا فخار الا بالجماعة ومع الجماعة .

وتلك الجماعة تميل بفطرتها الى رجل كبير فذ عبقري يجمع شملها ويسير خطاها في مسالك الحياة ومجاهل الدنيا.

ولقد اوجد الله في الكثير من العصور وفي كل امة من الامم رجالا اعلاما يهتدي الناس بهم ، ويلتفون حولهم ، ويسيرون بجاذبية سحرهم ، وينقادون الى مشيئتهم ، فيقولون قولهم ، ويرون في الحياة رأيهم . نرى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا

وان نحن اومانا الى الناس وقفوا

فان كان الرجل منهم نوراً وضاء سار الناس بضياء انواره في سبيل الهداية والطريق القويم .

هذا قس بن ساعدة وهذا علي بن ابي طالب ، وهو ذا الائمة الاربعة ابو حنيفة النعمان ورفاقه الثلاثة الاعلام العظام وهذا الاستاذ محمد عبده وغيرهم وغيرهم كثير وكلهم امام ، سارت الملايين في ركابهم مئات من السنين

ولقد نعمت دمشق والبلاد السورية ، مدة تنيف عن السبعين سنة بتلك الزعامة الاجتماعية ، بنبوغ فقيد الاوطان العربية المحدث الاكبر ، المغفور له ، الشيخ بدر الدين الحسني .

فانه رحمه الله كان علما من الاعلام الكبرى الخفاقة ترجع الجماعة اليه وتستكين الى ظل طياته .

فلقد جمع العلم والتقى والوجاهة والكرامة والشيخوخة الوقورة والمثل الاعلى من الصلاح فكانت له ملك المواهب سحرا جلب اليه الجماهير فباتت ترنو الى لحظة من لحظاته واشارة من انامله فتسير بدافع ذلك السحر كتلة واحدة في طريق الخير والصلاح والفلاح .

ولقد لمس بيده ورأى بام عينه ما كان تاثير زعامته الاجتماعية على مئات الالوف . وعرف ان كلة منه تذهب بهم يمينا وكلة تسيرهم شمالا . ولما كان بارا تقيا رجل السلام والصلاح فقد بات حياته كلها يستعمل تلك القوة الادبية الكبرى في سبيل الخير والانتصار للضعيف وكبح جماح الغاصب القوي .

كانت بلادنا العزيزة قد بقيت زمنا طويلا مرتعا للاحزاب وميدانا للتباغض والتنافر . فعمل حتى اخر دقيقة من سني شيخوخته الكريمة على لم شعثها وتقارب ابنائها ونشر السلام في سهولها وعلى رباها فانقادت له الجماعة وخيمت على راس كبيرهم وصغيرهم وعالمهم وجاهلهم ، واميرهم وسوقتهم اعلام المحبة والثقة المتبادلة مع احترام الاديان واعتبار الانسان لاخيه الانسان .

فكم مرت على البلاد محن وبلايا وكم ساقت الاقدار لها من الرزايا ، وكم مهدت ظروف الحال واطماع بعض الرجال للجموع المتحمسة من ضوف الايقاع لبعض المدن

البقيه في الصفحه (٩)

كلمة مصر

للاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون . اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون رحم الله السلف الصالح العلامة المحدث الشيخ بدر الدين الدمشقي — فلقد كان كاسمه بدرا سطع في سماء الشرق فاهتدى به الناس جميعا .

عرفت الفقيد قديما بالسماع ، ثم قابلته بدمشق عند زيارتي لها واجتمعت به مرارا عدة في بيته وفي مسجد بني امية وفي المنزل الذي نزلت به ، وجلست بجواره في درس الحديث الذي كان يقرأه في مسجد بني امية فالفيته مثلا للعلم والعلماء كاملا محدثا لا يجارى ولا ينسب عنه في السنة شاردة ولا ارادة يحدثك في تواضع العلماء — والتواضع من الناس حسن — ولكنه من العلماء احسن — فترى الحكمة تتفجر في ينابيع لسانه — العيا حافظا حافظا لا يلحقه عاق —

البقية في الصفحة (٩)

عزيز علينا ان نرى الشيخ غائباً

قصيدة الاستاذ عز الدين علم الدين التنوخي

ذر العين تذريها مدامع او دما ... فقد آن للمنكوب ان يتظلما
لعلك بالدمع السخين تخفف ... لواعج قلب كاد ان يتضرما
الا ان يوم البين اشرق مسعداً ... فأضحى بذاك البين والحين أيوما
سرى بضياء البرق في الشام نعيه ... فأنجد في الدنيا الغداة وأتهما
ولوع منا في الرجف جوانحا ... وروع بكرا في النساء وأيما
وابكى لعمري في الحجاز مناسكا ... فأشجى حراء والحطيم وزمزما
ومادت رواسي قاسيون لنعيه ... وزعزع رضوى هوله والمقطما
نعاه لنا الناعي فشق مرائراً ... وأرق اجفانا وأشقى منجما
وماذا نعى الناعون الا محامدا ... والا منارا قد رأوه مهدما

غدوت على دار الحديث فلم أجد ... بها عالما يسدي ولا متعلما
ولا دارسا في حجرة الشيخ جالسا ... على ركبتيه سائلا متفهما
ولا حاملا علم الحديث وكتبه ... ولا قارئا فيها البخاري ومسلما
ولا فاتحا فيها الفتوحات هائما ... باسرارها يجلو له الشيخ مبهما
ولا ناشدا (قوت القلوب) وطبه ... ومثوى لهاتيك الفصوص ومنجما

البقية في الصفحة (٩)

هكذا من الأصل

نظرة في الادب الفارسي

السيد اسعد طلس من شبابنا البارزين الذين رزقوا حظاً وافراً من الالمعية والثقافة وقد اتم دروسه العليا في الجامعة المصرية ونال شهادة كلية الآداب بتفوق عظيم وكان في غضون اقامته بمصر مثال الاخلاق العالية والجد المتواصل وقد شاء ان يختص الجزيرة باولى مقالاته التي تدل على سعة في الاطلاع وقوة في الاسلوب.

الادب الفارسي من ارقى الاداب العالمية واغناها في وصف خواطر النفوس وخلجات القلوب وهو ادب شرقي فيه كثير من متعة الادب الغربي وروائه ولقد امتاز هذا الادب من بين الادب الشرقية بل والعالم بغناه الكثير في الاداب الصوفي المتع لهذا كله احببت ان اطلع قراء = الجزيرة الغراء = على شيء من هذا الادب المتع

ولئن كان في صدر بحثي هذا بعض الخشونة لاني سأتكلم على تاريخ موجز لمواطن هذا الادب وتطورها فاستميحهم معذرة.

الفرس القدماء

نبذة في تاريخ الكتابية

حوالى الالف الثاني ق.م وفي شرق بلاد قزوين كان يسكن قوم عرفوا بالاريين؛ ولكن معلوماتنا عن اولية هذه الاقوام جد قليلة لانهم ما كانوا يعرفون الكتابة او او لعلهم كانوا يكتبون ولكن العلماء لم يهتدوا حتى الآن الى حقيقة امرهم ومهما يكن من شيء فان العلماء قد افادوا من معتقدات احفادهم وآدابهم شيئا عن احوالهم فقد اهتدوا الى انهم كانوا يدينوا بدين ذي خطر كبير جمع قواعد الحياة في كلمتين اثنتين هما (فكر حسنا، واعمل حسنا) ومما افاده العلماء ايضا من اثار الاحفاد ان اجدادهم كانوا يقدسون النار تقديسا عظيما.

حوالي سنة ١٨٠٠ ق.م تفرق هؤلاء الآريون فرقتين — احداهما — القبائل الشرقية وهذه توجهت الى الجنوب وانتهت رحلتها الى بلاد الهند وقد احيت فيما بعد مدنية عظيمة ومن اعظم هذه القبائل كتابها الديني المقدس «الفيدا» وفي هذا الكتاب اشارات الى الوحدة الآرية القديمة التي قضوها واخوانهم الفريق الآخر الارين بشرقي بحر قزوين — الثانية — قبائل — مادي — وفارس) — وغيرهم، وقد زحف هؤلاء نحو الغرب وسموا بالايرانيين، وقد ظل هؤلاء في حياة اشبه بحياة البداوة الى ما قبل القرن السادس ق.م. فبعدما سقطت الدولة الاثورية نجد (الماديين) يشيدون في الجبال الواقعة شرقي دجلة مملكة ايرانية عظيمة تمتد من خليج فارس الى البحر الاسود واما اهل «فارس» الذين كانوا يسكنون جبال زاكروس في جنوبها الشرقي فكانت عاصمتهم «پرسو بوليس» او «فرسو بوليس» وهي المدينة التي سماها العرب اصطخر. وكانت بلاد الفرس هؤلاء جد خصيبة ولكنهم كانوا اهل سذاجة وخرافة لا علم لهم ولا ادب ولا كتاب اللهم الا الاغاني الشعبية التي كانت مملوءة بشيء كثير عن اجدادهم الاريين القدماء وعن بطولتهم مما نجده مفصلا في شاهنامة الفردوسي.

كان اهل «فارس» يعترفون بان ذوي قرابتهم الماديين اقوى منهم سلطانا واكثر عددا فكانوا اتباعا لهم زمنا الى ان قام فيهم ملك عظيم من احدى قبائلهم الكبيرة عيلام واسمه «قورش» فالف القبائل الفارسية وكون جيشا عظيما يجيد الرماية بالقوس وركوب الخيل فقلب لابناء عمومته الماديين ظهر المجن واستولى على مملكتهم وقوي سلطانه فهابته دول العالم وقتئذ وهي «بابل، ومصر، وليدية وسبارطة» فارادت هذه الدول دره هذا الخطر الفارسي العظيم. بتحالف دعاها اليه «ملك ليدية» ولكن قورش كان اسرع منهم فتغلب على صاحب ليدية سنة ٥٤٦ ق.م واسره، ثم ارسل جيوشه الى اسيا الصغرى فدانت له اكثر ممالك ذلك العصر ولكنه قتل سنة ٥٢٨ ق.م ودفن في ضريح فخم لم تزل اثاره باقية الى يومنا هذا وهو اقدم بناء فارسي عرف.

البقية في الصفحة «١٠»

رسالة حماه

نشاط النادي الموسيقي واعماله

زعامة الشباب والدكتور السراج - حالة المزارعين

حماه في ١٢ لمراسلنا الخاص:

تحدث اليكم كثيرا عن الاعمال التي قام ويقوم بها النادي الموسيقي الرياضي بحماه الذي لم يمض على تأسيسه اكثر من سنتين او اقل واظهر خلالها اعمالا عجزت عن القيام بها النوادي القديمة.

فمن مباراة بكرة القدم الى سباقات الخيل الى مباراة برفع الاثقال الى الخ.

واهم من ذلك ان اعماله كلها كانت تكلل بالفوز والنجاح لصدق واخلاص رجاله والقائمين على اعماله

واخر عمل قام به النادي هو الحفلة التي اقامها للمباراة في الصراع بين بطل حماه السيد عبد الحسيب مراد اغا وبطل سوريا وفلسطين والعراق السيد محمد دوراق الكردي وانتصر فيها بطل حماة السيد مراد اغا كما انبأتكم برسالتي الماضية.

مباراة في كرة القدم

وقام النادي بعد ذلك بمباراة في كرة القدم يوم الجمعة الماضي الواقع في ٩ آب الجاري بين فريق نادي حماه الرياضي وفريق نادي الاتحاد الوطني بحمص على ملعب نادي ابي الفداء الرياضي وذلك في الساعة العاشرة ونصف عربية وحينما اعطيت اشارة الحكم الاستاذ رشاد افندي زين الدين احد افراد نادي الاتحاد الوطني الحمصي ايذانا بالعب باشر الفريقان بتوزيع الضربات ولم تمض خمس دقائق حتى سجل فريق حماه الذي كان يديره اللاعب الرياضي القدير السيد محمود افندي السعدي الكيلاني الهدف الاول وانقضى الشوط الاول ولم يسجل فيه سوى هذا الهدف المذكور.

وبعد استراحة خمس دقائق تبادل فيها الفريقان المرطبات اعلن الحكم استئناف اللعب بالشوط الثاني الذي انقضى بانتظام تام دون ان يسجل احد الفريقين اصابة ما.

وهكذا فقد انتهت الحفلة وذهب فريق حمص بضيافة فريق حماه الى مقهى صالون الكوكب حيث تناولا فيه المرطبات وبعد استراحة قليلة عاد فريق حمص الى بلدته مودعا من قبل فريق حماه وشبابها المثقف بكل تجلة واحترام بعد ان دعا فريق حماه الى زيارة مدينة خالد بن الوليد للمباراة معه.

مباراة في السباحة وحفلة تكريم

وسيقيم النادي الرياضي الحموي على ما علمت حفلة للمباراة في السباحة في نهر العاصي تبتدئ من موقع الشريعة وتنتهي في دار النادي الكائنة بالقرب من ناعورة المأمورية وعلى شط النهر وذلك في يوم الجمعة القادم في ١٦ آب الجاري للحصول على بطولة السباحة لعام ٩٣٥

وسيقدم النادي المذكور للفائز الاول والثاني والثالث كؤوسا فضية.

وقد جعلت هذه المباراة عامة بين عموم غواة السباحة في مدينة حماه.

ويعقب هذه المباراة الحفلة التكريمية التي اعتزم النادي المذكور اقامتها لبطل الصراع السيد عبد الحسيب مراد اغا تقديرا لجهوده التي بذلها في المباراة السابقة والتي انبأتكم عنها في رسالتي الماضية والتي ستكون على ما علمت في يوم الاثنين المقبل الواقع في ١٩ الجاري.

وسنوافي القراء بما يتم فيها هذه هي بعض اعمال النادي الموسيقي الرياضي بحماه الذي لم يمض على تأسيسه الاسنة وبضع شهور كما قلت ونحن حيال ذلك نشكر لرئيس النادي الاستاذ فريد افندي قنوت ومراقب اعماله، عثمان افندي العلواني، وكبح افندي الطيفور ومدير الملعب محمود افندي السعدي الكيلاني وكافة رجاله واعضائه الاكارم نشاطهم هذا.

زعامة الشباب والدكتور السراج

اعتزم على ما علمت فريق من شباب حماه المثقف على المناداة بالدكتور السيد السراج زعيما على شباب حماه واذا صح ذلك فيكون الشباب في مدينتنا قد اتى عملا كبيرا دل فيه على اخلاصه وحسن نواياه لان الدكتور السراج لما عرف فيه من الاخلاص والنبوغ لجدير بان يتولى زعامة الشباب في هذه المدينة الناهضة.

ونحن نهني الدكتور السيد السراج على هذه الثقة التي نالها من اخوانه ومواطنيه ونشكر للشباب حسن عملهم وانقيادهم للمخلصين من اخوانهم وانضوائهم تحت راية واحدة وهي راية الشباب فحسب.

قلق المزارعين

المزارعون في هذه المدينة كثر لانها مدينة زراعية اكثر منها تجارية وصناعية وقد شعر الزراع اخيرا بالحيف الذي نزل بهم وخصوصا في هذه السنة التي هبطت فيها اسعار الاغلال الى درجة قصوى لم نعهدها من قبل.

ولذا قاموا يلمون شعثهم المتفرق والفوا لجنة من اكارمهم علما ومالا واناطوا لها امر مطالبة الحكومة بحقوقهم المهضومة كما ذكرت في رسائلي الماضية واخر عمل اتوه ان الفوا وفدا ارسلوه الى العاصمة ليطالب اولي الامر بهذه الحقوق.

وبعد ان مكث ذلك الوفد مدة يقابل بها سعادة المندوب تارة وفخامة رئيس الوزراء بالوكالة تارة اخرى كانت النتيجة ان عاد حاملا الوعود الخلابة من اولي الامر.

وهذا ما حمل هذه الطائفة على ان تتخوف من نتيجة هذه الوعود وتضجر من سكوت الحكومة عن تحقيق مطالبهم التي قدموها لها. بواسطة المذكور. ولذا فقد عادوا لعقد اجتماعاتهم للبحث فيما يعملونه من اجل هذه الغاية

وآخر عمل لهم ان ابرقوا للمراجع الايجابية يظهرون خوفهم من نتيجة هذا السكوت الذي تبديه الحكومة ويأسهم من هذه الاحوال

البلدية والشارع

نوهت برسائلي الماضية باهتمام دائرة البلدية بفتح الشارع العام الذي تم تخطيطه وانتهت كافة وسائل العمل ولم يبق الا المبادرة

واشرت ايضا الى الشوائع التي تدور في المدينة اليوم من دائرة البلدية تقصد بسكوتها تخدير الاعصاب وقد بدأ يساورنا الخوف من ان تصح تلك التنبوءات وهذه الشوائع لذلك فاننا نلفت نظر سعادة رئيسنا المحبوب الى ذلك ونطلب من سعادته الاسراع بتنفيذ هذه الفكرة قبل ان يداهمنا الشتاء وما ذلك على همته بعزيز



رسالة فلسطين

تعدد الاحزاب ووفرة الصحف

الشعب في حاجة الى برامج تستثيره الى العمل المجدي

يافا في ١٣ تموز لمكاتب فاضل

تعدد الاحزات ووفرة الصحف

من البديهي ان اقول ان تعدد الاحزاب في فلسطين اورث اهلها قسرا عظيما واذى بليغا. وهد نحن في حاجة الى بيان نتائج ذاك الضرر وهذا الاذى في حين اننا نرى كل يوم ما يستثير الحفيظة والحنق ؟ وهل اصطدم الاحزاب بعضها ببعض الا نتيجة تعددها، وعدول رجالها عن الصراط الذي تقتضي مصلحة فلسطين ان يتمشوا عليه.

ليست الغاية من تأليف الاحزاب؛ ايجاد كتلات سياسية تجتمع لتأكل في دعوة عشاء او غداء، ثم يدلي رجالاتها بيانات يخفت صداها لدى اول زوبعة تثور في دوائر الانتداب وفي الوكالة الصهيونية. وليست الغاية من وجود الاحزاب الكتابة في الصحف والاحتجاج على رجال السلطة فيها.

وانا لا انكر ان رجال الاحزاب الافاضل لا يجهلون هذه الحقيقة وانهم يعلمون حق العلم لماذا وجدت الاحزاب في العالم، وبخاصة في البلدان الراضخة للسيطرة الاجنبية، والتي يسودها احكام كيفية جائرة. لا انكر هذا ولا انكره ابدا ولكن ما لا اود ان اعترف به انما هو هذه الاستكانة التي لا تنفض ومعرفة رجال الاحزاب بواجباتهم التي يجب ان يقوموا بها اتباعا للغاية التي ألفوا من اجلها احزابهم

وانه لمن الافن ان يقال لنا: لقد قمنا في كثير من الاحايين بما يترتب علينا من الواجبات نحو هذا الوطن الذي ما برحنا ندعو الي العمل من اجله ونناضل في سبيله منذ سنين. ونحن لا نجرأ على ان نشجب هذا القول، كان فيه بعض الحقيقة، بل ان فيه الحقيقة صحيحة رائعة. ومن التجامل ان نجبه الفاتكين به. ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان نلزم الصمت حياله. ولئن كانت الحقيقة تتمثل فيه، فانها ينقصها شيء من التكامل في بعض نواحيها. ولا اغالي اذا قلت، ان رجال الاحزاب قاموا بواجباتهم في بعض الاحايين ولكني اكون مغرقا كل الاغراق اذا انا قلت، ان رجال الاحزاب هؤلاء كانوا يقومون بواجباتهم في معظم الاحايين. بل لا اكون متوخيا الحقيقة بتمامها اذا جنحت الى مثل هذا القول.

ولقد مرت على فلسطين سنون عدة تبدت فيها فرص كثيرة، كان في الامكان الاستفادة منها، ولكن هذه الفرص مرت من دون ان نقتطف بوجودها ثمرة. واذا نحن رحنا نعدد الخدمات العملية التي قاموا بها، والتي تجعلنا نحس ونشعر ان هناك عملا مجديا مثمرا لفت انظار رجال الانتداب فاقدموا على تحوير سياستهم المرهقة في فلسطين، فاننا لا نجمس هذا شيئا مذكورا اما الخدمات العمرانية والثقافية، فاني لا انكر بعضها، ولكن هذه الخدمات ليست بكافية ولا يمكن ان تكون كافية لايصالنا الى الغاية التي ننشدها، وكما قلت فاننا نتطلب عملا مثمرا نضطر فيه رجال الانتداب الي تحوير سياستهم المرهقة التي لم يعد في الطاقة تحملها، ونضطر فيه الصهيونيين كذلك الى ان يقفوا عند حدهم فلا يعقدونه ولا تثور احلامهم من جديد فيعطفون على شرقي الاردن، بعد ان اعتقدوا ان فلسطين اصبحت ملكا لهم.

فهل كان هناك شيء من ذلك ؟

اننا في اشد الحاجة الى برامج عملية يمشي الصالحون من رجال الشعب وراءها ويعمل المفكرون منهم على تحبيذها. ويقوم الشباب الحي المشتعل حماسة على انفاذها بما اوتوه من قوة كامنة ومن ثقافة فياضة ومن عقيدة راسخة تهيب بذويها الى الاقدام على الاعمال المجدية التي يتهيبها غيرهم من ضعيفي الايمان الذين غدوا عالة على هذا الشعب الذي لا تلبث ان تنتقل مَوارده من ايدي ابنائه الى الايدي الاخرى بتمادي السنين اذا لم تكن هناك برامج صحيحة تستند الى الثقافة وتعززها قوى الفتوة.

ولقد علمت ان جريدتين وطنيتين ستصدران عما قريب احداهما في يافا والاخرى في القدس تنتمي الاولى الى الشباب الراقي، وتمت الثانية الى الحزب العربي الوطني وانه ليسر الفلسطينيين ان يروا في حقل العمل الوطني، صحفا جديدة راقية تصدر في سبيل خدمة العرب في البلد المهدد بالمحاق، ويسرهم اكثر ان تكون احدى الصحيفتين المنوه بهما، ذات صلة وثيقة بالشباب، الشباب الطافح بالامل الذي لا ينضب فيهم معينه، الشباب الذي يجب ان تبنى على سواعده النهضة الحديثة، وان يضع في نهضته هذه، اسس الفكر الصالحة وفي مقدمتها، تدريب الناس على التضحية بالمال وبالوقت، وبالنفس تبذل في سبيل المجموع لاحيائه ولصيانة كرامته وحقه؛ وحريته واستقلاله.

ولكن ما يبعث الطمأنينة في النفوس، ويهيب باصحابها الى الاعتقاد انهم احياء غير اموات وانهم محافظون حتما على التراث القيم، انما هو ابتعاد صحيفة الشباب عن التحزب مخافة ان تغدو كبعض الصحف بؤرة اغراض ومستقر فتن وشغب ودعامة قوية لفكرة التفرقة التي اضرت بنا اكثر مما اضرت قوى بريطانيا، واساليب الصهيونيين المتبعة في فلسطين.

اقول هذا وانا واثق من ان الموقف الذي وقفه الشباب طيلة هذا الامد الذي ساد فيه التشاد بين الصحف وبين الاحزاب انما كان موقفا نبيلا نزيها يدعو الى الثقة بفلاح هذه الطبقة الناهضة والى الثقة بنجاح صحيفتها التي ترجو ان يقوم على أمرها شباب تزودوا بالثقافة العالية واخصائيون لهم تضلعهم الكافي في شؤون الفن الصحفي.

الى حضرات المشتركين

تعلن ادارة هذه الجريدة انه لم يبق السيد رفعت العسلي اقل علاقة بجريدة الجزيرة في اي شأن من شؤونها فلفت الى ذلك انظار جميع المشتركين والوكلاء ونرجوهم اعتماد وكيلنا الجديد السيد محمود طلعت

بلدية جديدة

في دمر

وافقت وزارة الداخلية على حل لجنة بلدية دمر وتاليفها مجددا من السادة محمد القتلان وعلوش العابد ومحمد شيخ الارض وعلي ستو

***

رسالة العراق

المعاهدة التجارية بين المانيا والعراق

وصول وفد العراق الى ظهران واستقباله فيها رسمياً

منع العراقيين من السفر الي الخارج بدون شهادة من مدير التجنيد

بغداد في ١١ آب لمكاتب فاضل:

حرية العراق بعقد المعاهدات

يتمتع العراق الى جانب استقلاله السياسي، باستقلال اقتصادي تتضح آثاره ونتائجه، بتصرف اقطابه المطلق في ادارة شؤون المملكة من الوجهة الاقتصادية والتجارية وفي هذا شجب للمتقولين الذين يزعمون ان استقلال العراق ناقص من هذه الوجهة، وانه تابع في سياسته الاقتصادية الى السياسة البريطانية المماثلة لها

وانه لعجيب حقا ان نكون عاكين للشعوب الصغيرة التي تماثلنا من كل مناحي الحياة الاستقلالية وان نكون كذلك مطلقي التصرف بشؤوننا الداخلية والخارجية ثم يطلع علينا متفيهقون ذوو اغراض وغايات يدفعون دفعا الى التشنيع على العراق، بينا حكوماتهم وبكلمة اوضح اعظم عظيم في رجال حكوماتهم ليس في مقدوره ان يعين آ ذنا اذا لم يهبط عليه الوحي من عل ويوافق على تعيينه.

وهذه نعمة نتمتع بها ونرجو للاقطار الاخرى ان تتمتع بها ايضا في وقت قريب. ولكن ما يسوءنا انما هو هذا التحامل الذي نلحظه في بعض الصحف العربية والقائم على اساس واهن ضعيف لا نصيب له من الصحة. ونصيحتي الى هذه الصحف ان تتروى وان تعمد قبل كل شيء الى تنظيف اجوائها من الاوبئة التي تسودها. وهي ان فعلت ذلك، تؤدي الى بلدها اجل خدمة واعظمها.

ولقد حدث منذ امد ان قدمت بغداد بعثة تجارية يابانية ود اعضاؤها ان يعقدوا معاهدة تجارية رأى الوفد الحكومي الذي فوضته الحكومة في مفاوضة رجال البعثة، ان اقتراحاتها لا تتفق ومصلحة العراق فجنح الى رفض المقترحات اليابانية مع العلم ان بضائع اليابان تفوق بضائع اوربا جودة وتقص عنها ثمنا. ولا يخفى ما في هذا من الفائدة للعراق ولبنيه اذ يمهد لهم سبيل الاحتفاظ بشطر من ثروتهم التي تتسرب الى اوربا بطريق شراء بضائعها الباهظة الثمن.

وعقدت منذ ايام معاهدة تجارية بين المانيا وبين العراق خلاصتها ان الفريقين يعامل احدهما الاخر معاملة الامم الاكثر حظوة في الامور التجارية. وقد نوهت الطريق بهذا الموضوع فقالت: «ان البضائع التي يستوردها العراق من الخارج منذ تأسيس الحكم الوطني حتى الان انما تستورد على طريقة حرية التجارة وتفرض عليها الرسوم الجمركية على اساس المساواة بين جميع الدول التي يستورد منها العراق.

وقالت: واننا نرحب بهذه المعاهدة التجارية التي عقدت بين العراق والمانيا ويسرنا كثيرا ان تزداد صلاتنا المختلفة وتتوطد مع حكومة الريخ التي يفخر العالم بما ادته للمدنية من خدمات عظيمة»

ولا ريب في ان عدم تقيد الحكومة العراقية بعقد المعاهدات التجارية، انما هو ظاهرة قوية للتدليل على انها حرة بتصرفاتها في سياستها الاقتصادية وانها تراعي بهذه السياسة مصلحة العراقيل قبل اية مصلحة اخرى.

ولئن شعرت المانيا انها في حاجة الى عقد معاهدة تجارية مع العراق، فان شعورنا لذلك هو اشد واقوى واعتقادنا حصر المعاهدات بطائفة من الدول انما هو غير نافع لبلادنا، وهذا ما حدا بالوزارة الحاضرة الى العناية بهذه القضية الخطيرة. وقد لا يمر امد وجيز حتى نسمع بانباء عقد معاهدات جديدة تبنى على اساس صيانة مصلحة العراق اسوة بالمعاهدات الاخرى وبخاصة المعاهدات الجديدة التي عقدت منذ اسبوع بين الحكومتين العراقية والالمانية.

انباء الباب

لمكاتبنا الخاص

اشقياء

حضر الى عند قائد الدرك خليل بك الورع كل من احمد العلي من جب حمزة وابن اخيه حميد الحسن وعقله الشهدا من قرية الحيمر واخبروه بان عبد الله بن محمد العلي الفحم من ام عدسي ومعه اشخاص آخرون اعتدوا عليهم وسلبوهم اموالهم بعد ان جرحوا احمد العلي. فما كان من القائد النشيط الا ان امتطى سيارته واصطحب معه ثلاثة من رجال الدرك ولما بلغ مكان الحادثة حقق عنها وعرف الاشخاص السالبين فاقتفى اثرهم ليقبض عليهم ولكن الليل كان دنا فعاد القائد من حيث اتى وبينما هو سائر ما بين قرية جب الخفية وميل ديران رأى ثلاثة اشخاص قادمين نحوه ولما اقترب منهم علموا ان داخل السيارة رجال الدرك وقفوا مكانهم واخذوا يطلقون النار على القائد ورفاقه.

وفجأة وقفت السيارة لعطل اصابها فامر القائد السائق بالمسير فقال كيف اسير وقد تعطلت السيارة. وفي هذه الاثناء كثر الطلق عليهم واخذ الرصاص يخترق جوانب السيارة فما كان من القائد الا ان قفز الى خارج السيارة وصاح بهم قائلا سلموا انفسكم او اضطر الى قتلكم فصاح به المدعو عبد الله بن محمد العلي قائلا اخرس واطلق عليه رصاصة اخترقت كم معطفه. هنالك لم ير غير الموت ماثلا امام عينيه فوقف وقفة الحائر المسكين الذي لم ترتكب ذنبا ما طول حياته. ولما كان الموقف لا يسمح التفكير نادى برجاله قائلا هيا انزلوا اليهم واقبضوا عليهم او دافعوا عن انفسكم ولكن لا حياة لمن تنادي لان احدهم نعت اخلاصي وقع مغشيا عليه والثاني توفيق جرى عليه امر لا يسعني التصريح به... فاطلق القائد خرطوشه على اول قادم عليه وهو عبد الله بن محمد علي فوقع صريعا فما كان من الثاني المدعو عيسى بن العبيد العيسي الا ان انقض على القائد الباسل يريد الفتك به فصوب اليه بندقيته وامره بالوقوف فلم يقف بل قال له يجب ان آخذ روحك. هنالك اطلق عليه خرطوشه اصابته في اليته ففر مع رفيقه وغابا في ذلك الظلام الدامس واسرع القائد الى الصريع فرآه يعالج سكرات الموت فحمله ووضعه في السيارة. وبعد اصلاح دولاب السيارة عادوا الى البلدة فاستدعى القائد الطبيب الشرعي فحص الرجل فرآه جثة هامدة. هنالك تولى حاكم القضاء السيد ابراهيم التحقيق وبتاريخ ٧ منه حضر كومندان الدرك من الباب وحقق الامر بنفسه وذهب الى مكان الحادثة وحقق تحقيقا دقيقا فظهرت النتيجة كما فاه بها القائد وبتاريخه، وبعد مواراة الجثة في التراب، ذهبت الى عند القائد خليل بك فقال لي: لقد قتلت هذا الرجل بالامس واليوم ابكي عليه بكاء الاخ على اخيه لاني ما رأيت في حياتي رجلا باسلا مثله.

ونحن لا يسعنا هنا الا ان نثني على همة القائد النشيط ونتمنى له حياة سعيدة هادئة.

في انباء العواصم

واقوال الصحف العالمية في سياستها العامة

بريطانيا وحالة الصين

نشرت جريدة نيويورك تيمس مقالا عن موقف بريطانيا ازاء اعتداء اليابان على الصين فقالت: ان بريطانيا ليست جاهلة ماهو حادث في الصين. وعليها الان ان تقرر الخطة التي تسير عليها هناك. فاما ان تقاوم تقدم اليابان مقاومة صريحة، واما ان تسلم به رغبة منها في ان تنقذ كل ما يمكن انقاذه. واصحاب الرأي في لندن فريقان في نظرهم الى هذه المشكلة. فريق يقول بوجوب مقاومة اليابان. وفريق آخر يرى ان تجارة بريطانيا من الصين تتسع اذا سيطرت اليابان على الصين ونظمتها واصابت الصين في ظل سيطرتها رخاء واقبالا بدلا من ان تظل على ما هي عليه الان من النزاع والضعف اللذين تولدهما الحرب الاهلية فيها. والاحصاءات الرسمية الخاصة بتجارة بريطانيا في منشوكو تدل على زيادتها بها رغم تفضيل اليابان في اسواقها. وهذه الاحصاءات تؤيد حجة الفريق الثاني

ثم ان توغل اليابان في الصين آت من الشمال حيث المصالح البريطانية يسيرة. وستون في المئة اموال بريطانيا في الصين مثمر في شنغهاي والمنطقة التي حوالها. ومعظم الباقي في كانتون والمرافيء التي تشملها المعاهدات المختلفة. لذلك يتعذر تحريك الرأي العام البريطاني لمقاومة اليابان في منطقة حيث مصالح بريطانيا لا تقتضي ذلك. بل ان الناخبين البريطانيين لا يعنون عناية كبيرة بشؤون الصين ولذلك يرى الفريق الثاني انه من الصعب ان يشار الجمهور البريطاني بقصد الضغط على الحكومة لمقاومة اليابان. بل اسهل من ذلك مقاومة الحكومة اذا رأت ان تختط خطة من شأنها مقاومة اليابان

ولكن هناك ناحية اخرى لم يغفلها خبراء لندن. وهي ان مسالمة بريطانيا لليابان لابد ان تفسر بانها انخذال لبريطانيا وهذا يؤثر في علاقات بريطانيا بمختلف البلدان الاسيوية فاتخاذ قرار نهائي خاص بموقف بريطانيا في شرق آسيا من ادق المشكلات التي تواجهها الحكومة البريطانية

سياستها بريطانيا الخارجية

نشرت جريدة «نويزوورخرتسيتونغ» مقالا عالجت فيه موضوع سياسة بريطانيا الخارجية فقالت فيه: ان الاساس الذي بنيت عليه سياسة بريطانيا الخارجية الجديدة هو التعاون مع فرنسا. فعلينا ان لا نحسب الاتفاق البحري الذي عقدناه مع بريطانيا نجاحا سياسيا لنا، اذ يميل البعض الى حسبانه مظهرا من مظاهر التصدع في جبهة ستريزا (اتفاق بريطانيا وفرنسا وايطاليا) ولكن اذا نظرنا من ناحية السياسة الاوربية وجد؛

كل الدلائل تدل على ان سياسة بريطانيا الاوربية ما تزال قائمة على اساس تصريح ٣ فبراير (الذي اذيع على اثر زيارة فلاندان ولافال الى لندن) وقرارات مؤتمر ستريزا الجمهوري وازمة سياسية داخلية في فرنسا واشتداد سواعد الفاشستيين النمسويين ويصحب هذا تجديد السعي لاعادة آل هبسبرج الى عرشي النمسا والمجر وما يتبع هذه العودة من المشكلات

والامر الذي لاريب فيه ان الدول الان فريقان فريق يرغب في شيء او اشياء وفريق يرغب عن شيء او اشياء. وكلا الفريقين عاد لا يخشى جامعة الامم، اذ ثبت مشكلة الحبشة وايطاليا ان الجامعة عاجزة عن اي عمل حاسم

****

***

اعلان

صادر من المكتب العقاري بدمشق

كانت طرحت بالمزاد العلني لمدة ستين يوما الحصة وقدرها اربعة عشر سهما من ثمانية وثمانين سهما من تمام الدار المحدودة بالمحضر ذي الرقم ٤٧٠ وبحرف b من المحضر ذي الرقم ٤٦٩ من منطقة سوقساروجه وهذه الحصة هي المسجلة على اسم رسلان سري بك بن عبد الحميد باشا القاطلجي والمباعة وفائيا لدى السيد محمد حسن القيسي بن السيد رشيد السمان لقاء مبلغ قدره مائة وخمسون ليرة عثمانية ذهبا وقد رسى مزادها الاخير لاسم الدائن المذكور ولقاء بدل قدره خمس وسبعون ليرة عثمانية ذهبا وحيث انقضت مدة التسجيل القانونية ولم يقم خلالها المشتري بدفع الرسوم والاموال الاميرية لذلك تقرر اعادة وضع المرهون بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية فمن كانت له رغبة بالشراء عليه مراجعة المكتب المعاون والدلال السيد جميل الصلاحي

تحريرا.

٦٣٤.

مدينة ابي الفداء ترثي الفقيد

قصيدة الاستاذ الشيخ سعيد زهور من ادباء حماة

سرى البرق ينعى من دمشق لنا البدرا ... فحلت على الاسلام نكبته الكبرى
ذهلناه لمنعاه وكان منارنـــا ... به يهتدى من ضل نهج ابي الزهرا
فلم تبق عين لم تجده بدمعها ... ولم يبق من لم يشتعل قلبــه جمرا
فالله نفس في النفوس كريمة ... يعز على الاسلام ان تسكن القبرا
ولله حبر كان يقضي حياته ... بنشر الهدى والعلم اكرم به حبرا

سمعنا زمانا عن فرائد علمه ... فلما شهدنا طابق الخبر الخبرا
راينا مثال العلم والحلم والتقى ... رأينا بـه للاجيء المقتفى ذخرا
فيا عين ابكي سيدا عم نفعه ... ونال جداه كل ذي كبد حرى
ويا عين سحي الدمع وابكي مجددا ... أقام بعزم دارس السنة الغرا
ويا عين ان تبكي دما ما بلغت ما ... عليك ولا أديت من حقه العشرا
ومهما يصب ماء الشؤون فلا ارى ... لعين اذا ضنت بمدمعها عذرا
اليس اماما اوحد العصر قلما ... نعوض عنه مثله مرة اخرى

ايا موكبا لم يشهد النـاس مثله ... لغير امام طاول الانجم الزهرا
ويا موكبا كم من جفون تقرحت ... به ورجال قد قصمت لهم ظهرا
كأنك يوم الصعق في وقـع هوله ... كأن جبال الارض مارت به مورا
ويا جدثا تمشى اليــه خلائق ... تزف لك الارضاء والقدس والطهرا
اتعلم من واريت مجدا ورفعة ... وسيرا على نهج الهدى ؟ فلك البشرى
يزورك في اكفانه البيض غدوة ... ويكسي بها من سندس حللا خضرا
فرفقا بجسم لما تمشي لريبة ... من الامر لا سرا اتاها ولا جهرا
ورفقا بجسم كان بالرفق مولعا ... وبرأ بمن للناس كان ابا برا

ايا بحر علم كيف ضمتك اذرع ... وما كان عند القبر ان يسع البحرا
ويا بحر جود من يجود لبائس ... ويعطى ولم يمنن قنوطا ومعترا
فما نشبت ظفر المنون بواحد ... ولكنها اغتالت به انفسا كثرا
فمن لعويص المشكلات اذا دجت ... سواه وفي الظلماء نفتقد البدرا
ومن للصحاح الست يروي محدثا ... فموقوفها طورا ومرفوعها طورا
عن السادة الغر الكرام ينصها ... فيعلوا بها قدرا ويرفعها ذكرا
فيحيى لنا ذكرى رجال أجلة ... رفعنا بهم رأس العزيز ولا فخرا
يذكرنا اعلامنا بحياته ... وفي فقده من بيننا ترجع الذكرى

بني حسن ليس المصاب مصابكم ... فحسب ولكن فاجع نابنا طرا
وان مصابا عم في النـاس رزؤه ... يهون عليه الصبر وهو بكم احرى
بني حسن منكم تعلمت الورى ... قديما جميل الصبر فاستشعروا الصبرا
ويا راحلا عن هذه الدار بعدما ... زهدت فلم تشغل بلذاتها الفكرا
فتعزف عنها وهي جد ملحة ... وتبعد شبرا كلما قربت فترا
ويا راحلا اضحى الحديث ميتما ... فمن ذا الذي يروي اسانيده تترى
ويا راحلا نم آمنا لا مطالبا ... بمظلمة تخزى ولا مرهقا عسرا
حياتك اضحت سيرة يقتدى بها ... وسفر عظات خالدا باله سفرا

وعام خسوف البدر تاريخه كمل ... أعدوا جنان الخلد كي يسكنوا البدرا
٦٠ ... ٨١٠ ١٠٤ ٦٦٥ ٣٠ ١٤٦ ٢٣٨

سنة ١٣٥٤ هـ ... المخلص

سعيد زهور عدي

كلمة معالي الدكتور رضا سعيد

ايها السادة

ان محاربة الجهالة ومكافحة الامية هي هدف العلم الصحيح في هذا العصر . عصر التربية والتعليم عصر خوارق الطب والجراحة عصر الكهرباء وغرائبها والكيمياء وعجائبها كذلك هي الهدف الشريف الذي يسعى الى تحقيقه رؤساء العلماء ومعاهد العلم في كل زمان ومكان .

وقد عاش فقيد الامة الاسلامية ومحدثها الاكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني زهاء سبعين سنة وهو يحارب جهالة الامة ويكافح اميتها، فانار بذلك عقولا عششت فيها الخرافات ، واحيا بذلك قلوبا افسدتها الشهوات واوضح للخلف الجاهل التائه في مجاهل الحياة طريق السلف الفاضل الذي ادهش العالم بما بلغه من العلوم والفنون الرفيعة ، وبما استبطنه من أسرار الحياة والطبيعة ولا ريب ان محاربة الجهالة ايها السادة هي اشرف اعمال الانسان الفاضل ولذلك كانت محاربة الجهل رسالة الانبياء وغاية الفلاسفة والحكماء ، ومطمح العلماء والفضلاء ولاجل هذا المقصد النبيل

البقية في الصفحة (٩)

كلمة المرأة في المحدث الاكبر

لحضرة الآنسة الفاضلة مفيدة الركبي

لقد صار الاحتفال بتأبين اعاظم الرجال عادة مألوفة في هذا العصر ولكن بين الرجال الذين يرثون ويؤبنون فرقا عظيما فما كل من أبن ورثى احدث في الهيئة الاجتماعية هذا الفراغ الذي احدثه فقيدنا العظيم عالم الاسلام ومحدث الشام « الشيخ محمد بدر الدين الحسني » طيب الله ثراه هذا وان الامم الراقية تتنافس في احياء ذكرى عظمائها واجلالهم وتدوين سيرهم واقتفاء اثارهم فهي تسمو بهم الى ذروة العظمة وتسلك الى تخليد اسمائهم شتى الطرق فتؤلف في مناقبهم الاسفار التي تحيي ذكرهم وتعظم قدرهم وترشد الامة للاقتداء بسيرهم الرشيدة وافعالهم الحميدة وتنشىء المعاهد تذكارا لهم وتؤسس المدارس باسمائهم « وتنصب التماثيل على صورهم » اما نصب التماثيل « عندنا معاشر المسلمين » فامر حرمه الاسلام لانه من شعائر الوثنية وانه لم آت على ذكر نصب التماثيل الا لبيان ما للقوم من عناية بعظمائهم لا حثا ولاتشجيعا على امر حرمه الاسلام وحاربه وعلى فرض المحال بتجوز اقامة التماثيل في الاسلام « لا سمح الله » فليس من الحكمة في شيء اقامتها لعظماء امة تنقصها المدارس وتعوزها المعامل ويفوتها قسم كبير من الاصلاح والعمران خصوصا وان الفقيد من اعظم المحاربين في هذا القرن للصور والمصورين والتماثيل والاصنام» كيف لا وهو الوارث المحمدي » ولا يخفى حرب محمد « ص » للاصنام يوم دخوله مكة . اما تصنيف الاسفار واقامة الحفلات والقاء الخطب والمحاضرات وانشاء المعاهد وتأسيس المدارس فجميع ذلك مشروع في الاسلام وغيره لكننا مهما اقمنا من الحفلات التأبينية لرجالنا العظام والفنا بشأنهم الاسفار ونوهنا بمكارم اخلاقهم ومفيد اعمالهم ولم نطبق ذلك بصورة عملية باتباع الذي نهجوه واتباع السير الذي سلكوه لم نستفد من ذلك الا الشعور الوقتي الذي لا يلبث ان يزول قبل زوال النهار . فكم هو جدير بالامة تخليدا لذكرى فقيدها العظيم ان تقوم بتأسيس معهد علمي تدرس فيه علوم الشريعة الغراء وادابها وفلسفتها وتتغذى بها ارواح نشء متعطش اليها وسيان في ذلك كلا الجنسين الرجال والنساء فما اظن الاسلام حللها لاحدهما دون الاخر اذ لو كان الامر كذلك لما قال نبينا الكريم « خذوا شطر دينكم عن هذه الحميراء » مشيرا الى زوجه السيدة عائشة واذا صح الحديث يكون اكبر شهادة علمية للسيدة عائشة بانها اكملت تحصيلها على هذا المتشرع العظيم « ص » اجل ان السيدة عائشة كانت زوجة وتلميذة للرسول في آن واحد . فما ضرنا معاشر المسلمين لو حذونا حذو اجدادنا اذ كان الخلفاء وخاصة الناس في صدر الاسلام حتى القرن الخامس للهجرة من احرص الناس على تهذيب بناتهم وتثقيف عقولهن بالتحصيل على ايدي ثقاة من اهل العلم فما منهن بعد ان يتمرسن على العفاف وحب الفضيلة من لا تحفظ القرآن وطرفا من احكام الفقه والحديث ونتفا من علمي الانساب والتاريخ فضلا عن اداب اللغة واخبار الشعراء والغزاة والخطباء وغيرهم فكان صدر كل فتاة منهن كنزا من اسمى الكنوز .

فالاسلام اول من اعطى المرأة هذا الحق اذ انها كانت مهانة ذليلة في الشرق والغرب حتى جاء فانقذها من وهدتها واقامها من كبوتها ورفع عنها الاغلال التي كانت عليها فانصفها طفلة في المهد وصبية مائسة القد وزوجة للغد واما للولد فما اجمل هذا الدين الذي انصف ضعفها قبل ان نسمع بنعرات القرن العشرين (بالف وثلاثمائة واربع وخمسين سنة» ورفع شانها وجعلها ملكة في دارها بقوله « ص » المرأة سيدة بيتها فما عليها الان تتمسك باخلاقها الفاضلة وادابها العالية لتكون من المؤمنات الفاضلات العاملات

فما احوجنا ونحن في عصر النور في العصر الذي رقت فيه العلوم الى معهد يخرج لنا مسلمين ومسلمات ، يعلمون في امور دينهم ولو الشيء الذي يصح معه ان يقال انهم مسلمون وبذلك ترضى روح الفقيد الخالدة لانه حريص على نشر الثقافة الاسلامية من طرقها الصحيحة التي تخلص الامة بكلا شطريها من هذا التبلبل الديني الذي ضعضع الامة الاسلامية المنتشرة تحت النظام الشمسي فاتخذت التقاليد والعادات والاوهام دينا وحاربت بهما باسم الدين» التجديد والمجددين والاصلاح والمصلحين والنبوغ والنابغين فطاب لها الجمود ونامت تلك النومة المشؤومة التي لا يعرف مداها ولا يدرك منتهاها

اجل هذا خير الطرق تخليدا لتلك الروح الطاهرة التي فاح شذاها في الآفاق الاسلامية رغم نزوعها الى التحجب والانزواء فهي لم تنسلخ عن هذا الجسم البالي عن تلك الاداة المادية الا لتتجرد لما هو اسمى واكمل لتسمو للمثل الاعلى الذي مهدت للوصول اليه سبل التقى والصلاح . ولا عجب لما احدثه انتقال الفقيد من الاضطراب في العالم الاسلامي فسمو اخلاقه جذب اليه القلوب علاوة عما حباه الله اياه من علم غزير وادب جم وحلم واسع وعدل اوسع وصلاح صحيح وقيام بتعاليم الاسلام صريح . صيام في النهار وقيام في الليل صمت عميق السفور والانزواء عن اهل الفجور الى غير ماهنالك من صفات حميدة وشمائل رشيدة يضيق المقام عن سردها . فأنى لي ولمثلي من بنات بلادي واخواتي العربيات (مسلمات كن او غير مسلمات) ان آتي على سيرة حياة فقيدنا العظيم وان الم بما فيها من دقائق وهو العالم والاديب والرياضي والمحدث والفيلسوف والشاعر والحكيم والطبيعي بل هو بطل من ابطال الجهاد في سبيل الفضيلة ومكارم الاخلاق فمن المستحيل علي وعلى غيري ايضا ولو (رجلا عبقريا ان يأتي على ما كان عليه في مستهل نشأته ومبدأ طفولته وعهد اكتمال ايامه وما صار اليه شأن شيخوخته لانه كان منذ البداية حتى النهاية نسيجا خاصا عما نراه من افراد البشرية فكيف اذا انضاف الى ما ذكر حدة الذكاء وبلوغ الغاية في طبقات الالمعية وما اختاره من النبوغ والتفوق فيما انتحاه من اعمال الحياة ولهذا فاني في كلمتي هذه لم اعرض ما لم يكن في معرض ما يكون ولكنني على قدر ما عندي من المعلومات عن فقيدنا العظيم وعلى قدر ما احصيت واستقصيت ادليت بهذه الكلمة خدمة للحق والعلم والتاريخ ضمن دائرة العقل وطاق الامكان واني استخلص تلك السيرة المحمدية بهذين البيتين فاقول :

وما من كاتب الا ستبقى ... كتابته وان فنيت يداه
فلا تكتب بكفك غير شيء ... يسرك في القيامة ان تراه

اجل هكذا كان فقيدنا العظيم طيب الله تراه .

وهنا باسم المرأة المسلمة والعربية اعزي العالم الاسلامي عامة ودمشق خاصة ، اعزي الجامع الاموي ، واخص بعزائي قبة النسر منه . اعزي الشريعة الغراء . اعزي علم الفقه والحديث . اعزي الفضائل والتقى . اعزي الامة على الاطلاق . وأسأله تعالى ان تكون فاجعتنا هذه هي خاتمة الفواجع وان يعوض الاسلام عشرات خلفاء عنه على ان ينهجوا في حياتهم العلمية والاجتماعية والاصلاحية مع مقتضيات هذا العصر والسلام .

درعا : مفيدة الركبي

برقيات التعازي بفقيد شباب العرب

الوفد السوري في جنيف يبكي الدندشي

مازالت البرقيات والكتب تتوارد من رجالات الامة العربية في مختلف الاقطار عما انتابها من الم وحزن على فقيد شباب العرب الدكتور الدندشي رحمه الله وهذا نص البرقيات الاخيرة :

آل الرستم الدندشي حمص

نشاطركم من صميم قلوبنا الاسى على الفقيد الذي لايعوض عبد الرزاق

«جنيف» ارسلان جابري

حضرة الاخ الفاضل محمد بك الرستم الدندشي المحترم

بحزن واسف اعزيكم ونفسي بمفخرة الشباب وفقيد الوطنين الهمنا الله الصبر الجميل

القدس نبيه العظمة

لسعادة الاخ الكبير خالد بك الرستم الاعز

عم الحزن والالم انحاء الجزيرة عامة ونفسي خاصة فاجعة عظيمة لكم وكارثة كبرى للامة السورية جمعاء واني لاقف معكم سادرا . أأعزيكم بفقد راحلكم الكبير ؟ ام اعزي نفسي بمصابها به ؟ فقد اصبحنا بعده اشلاء . فكلانا والامة بالعزاء سواء نسأل الله ان يلهمنا واياكم الصبر والسلوان

الجزيرة العليا القامشلي آل الحاج علي بك قدور

حضرة الوجيه محمد بك الرستم المحترم

عدت اليوم من سفري فبلغني نبأ وفاة الفقيد العزيز الدكتور عبد الرزاق بك فأثر في هذا النبأ المفجع التأثر العظيم فأقدم لجميع افراد اسرة الرستم والدنادشة التعازي الصحيحة واشاطرهم الكدر والاسى بهذا المصاب الفاجع واسال الله أن يلهمنا واياكم الصبر ويتغمد الفقيد بشآبيب رحمته ورضوانه وتفضلوا بقبول احترامي

دمشق حسني البرازي

اغنياء الشرق المضحكون

خرافة .. «مصر قطعة من اوربا» !

المصلحة العامة تتلخص .. بتغذية المطامع الشخصية

يستعمل المصري الهاتف ولكن الهاتف في الواقع يزعجه ؛ ويركب السيارة ولكن السرعة لا تهمه . والراحة والنوم ليسا مما يزهد به .. وهو يكره صنعة المهندس والمعمار لانها « توسخ » .. ويؤثر عليها صناعات « الجاكيت » .. اي المحاماة مثلا، لانه يجيد الكلام ولان هذه الصنعة تسمح له بالدخول في الادارة والاشتغال بالسياسة.

مصر بلاد برلمانية دستورية ملكية ... ولكن الانتخاب الشعبي في بلاد تعد (٩٥) في المائة من الاميين ليس سوى خدعة .. وقد اخذ المصريون بعض المظاهر الديموقراطية ولكنهم لم يستطيعوا ان « يتمثلوها » ويجعلوها جزءا من حياتهم لان شعور المصلحة العامة والمسؤولية الفردية وحسن التقدم ، كل هذا غريب عنهم والحياة العامة عندهم هي قضايا شخصية واختلاف افراد لا اختلاف افكار، ودسائس لابرامج. واذا قدر لجماعة منهم ان تستولي على الحكم فانها تعمد الى نفس الوسائل التي كان يلجأ اليها الذين تقدموها في الحكم وعدتهم هي « خونة . واوسعتهم نقدا..وكأن الاحزاب ليست سوى جماعات التفت حول زعيم ما ليضمن لها في مستقبل قريب او بعيد مراكز في الحكومة .

نعم قد تشبه هذه الصورة ما نراه في في اوربا نفسها .. ونحن لا ندعي الذي بقيت اوربا تعيش في ظله عصورا .. فنحن بعيدون جدا عن ان نذهب الى مثل هذه النتائج ولكننا نقول ان المصريين مختلفون عنا والافضل لهم ان يتبعوا اساليب وانظمة تتفق مع طبائعهم .

ان مفاخر المصري ان يقول لك : « مصر قطعة من اوربا .. في افريقيا » .. وذلك لنعده مساويا لنا .. ولكني اعتقد انه خير لمصر ان تحتفظ بطابع خاص ، لانها اذا ارادت التشبه بنا فاننا نسبقها دائما ولا تستطيع هي ان تخرج من « تابعيتها » لنا .. ولكنها اذا سارت في وجهة مستقلة، وتحررت معنويا ، كانت لها شخصية ممتازة وربما فرضت ناحية من طراز تفكيرها على اوربا نفسها .

« مصر قطعة من اوربا » ؟ ..

في نفس اليوم الذي سمعت فيه هذه النغمة زرت اثنين من اغنياء مصر ، فهل تعرف ماذا رأيت ؟

البقية في الصفحة « ٨ »

بدر افل من سماء الحديث الشريف

بقلم عطوفة الامير شكيب ارسلان

منذ سبع واربعين سنة ذهبت الى دمشق الشام وكانت هي قدمتي الاولى الى تلك الحاضرة التي هي ام سورية وربما كانت اما للعروبة الفاتحة ويومئذ صليت الجمعة في الاموي وبعد الصلاة جلست بحضرة الشيخ سليم العطار وبعد ان صلى بجمهور الشافعية وجلس واخذ يسألني عن جبل لبنان وعن مقاطعة الغرب وقد كان زار اسلافنا قبل ذلك التاريخ بنحو من ثلاثين سنه ثم انصرف رحمه الله فذهبت اتطلع في حلقات الدرس المنعقدة في الجامع الاعظم فوجدت شيخا اجتمع حوله جمع غفير من السامعين وهو يقرر بلسان فصيح وعليه سيماء النبل والفضل فسألت عنه فقيل لي انه الشيخ بدر الدين المغربي وانه من اعظم المحدثين في هذا العصر فانا اعرف اذا الشيخ الفقيد من ذلك الوقت اي منذ كنت في الثامنة عشرة من العمر ولم ازل اسمع به وبعلمه وبفضله وبحسن سمعته وبتفرغه لخدمة هذه الامة بالتدريس والتهذيب بعيدا عن الشر متجنبا للقيل والقال مختارا للعزلة بقدر الامكان الى ان توفاه الله تعالى في هذه السنة. وندر ان يوجد رجل استمر هذا العمر كله على خطة واحدة لم يشبها شائب ولا عابها عائب مثل هذا الرجل.

وفي اثناء الحرب الكبرى اتيح لي التعرف بهذا الشيخ الكبير وزرته مرتين فيما اتذكر ووجدت نفسي في حضرة امام من الائمة يتذكر به الانسان ما يقرأه في الكتب عن العلماء الغابرين، كان قدس الله روحه قليل الكلام في مجالسه الخاصة واذا سئل اجاب ولكن على طريق الايجاز. وفي احدى الزيارتين ناولني بعض احاديث شريفة وكنت يومئذ رئيس التحرير جريدة الشرق التي انشأتها الدولة في دمشق ايام الحرب والحت علي كثيرا في قبول الخدمة فيها كرئيس تحرير ورضيت بعد ان جاءتني من بعض اصحابي في استانبول كتب يحرضون فيها على قبول هذه المهمة فالتزمت ذلك على شرط ان استعفي حينما اريد وفي تلك المدة التي كنت فيها قائما بتحرير هذه الجريدة مع زملائي الافاضل ناولني المحدث الاكبر الشيخ بدر الدين الحسني رحمه الله خمسة احاديث موضوعها ان الشرع الاسلامي لا يعرف مزية لاحد الا بتقوى الله، ومازلت متذكرا منها حديثا لم اكن سمعت به من قبل وهو ان بعض آل بيتي يرون انهم اولى الناس بي وليس الامر كذلك. انما اوليائي المتقون من كانوا وحيث كانوا الا اني لا احل لاهل بيتي ان يفسدوا ما اصلحت.

ولقد نشرنا هذه الاحاديث في جريدة الشرق. ومما اتذكره انني ذكرت الاستاذ الشيخ بدر الدين في الجريدة بعبارة مختصرة في اللفظ طائلة في المعنى فرأيت ثاني يوم حضرة نجله الشيخ تاج الدين افندي فقال ان الوالد سأل عمن كتب تلك العبارة — اي قال الشيخ تاج الدين لا شك في ان الذي كتبها هو الامير شكيب — فقلت انا للشيخ تاج — وماذا قال عند ذلك؟ فقال لي — قال — الله يصلحه. ومن هنا علمت انه رحمه الله كان على جانب عظيم من التواضع. وكانت جريدة الشرق ظهرت في اول صدورها بمظهر كبير وكانت تملأ الدماغ بما فيها من مواضيع مختلفة وربما جلس القارىء ساعات عديدة ولا ينتهي منها ولكن لم يلبث الامر ان عراها التغير لاسباب مادية وذلك ان الورق اعوز وصارت ادارة الجريدة مضطرة الى تنزيل عدد الصفحات فبعد ان كانت ثماني صفحات نزلت الى ستة ثم لم يكف الورق فنزلت الى اربع. ثم اعوز الكاغد اعوازا شديدا فنزلت الى صفحتين. وفي تلك المدة صادف كوني زرت الشيخ بدر الدين فسألني. كيف حال الجريدة؟ فأجبته هي كالصبية تبدو كبيرة ثم تصغر. فضحك رحمه الله ورأيت انه وان كان من عادته السكوت وانه اذا تكلم يقل من الكلام فان النكتة تعجبه وان له حسا دقيقا. ولا عجب فمن كان يعلم كل علمه ومن كان يحفظ جميع تلك المخطوطات التي يندر اسلاس قيادها لغيره من ابناء هذا العصر لا يمكن الا ان يكون متناهيا في الذوق السليم لا وقد كان عاقلا صحيح الفكر واسع الادراك بعيد النظر متخلقا بالاخلاق التي تتناها الانسان لقادة هذه الامة ولم تكن لي به خلطة عظيمة لاحكم بذلك بناء على طول العشرة ولكني سمعته بدرس الاموي مرتين في احداهما كان يتكلم عن محاسن الاخلاق ويذكر على سبيل المثال سيدنا عليا كرم الله وجهه فكان يقول انهم في عصر الرسالة كانوا يعجبون بعلي بن ابي طالب يتأملون في عقله وحلمه وحسن سمعته فيقولون ما احلى هذا الفتى؟ ثم ينظرون الى علمه وثقوب فكره وبلاغة منطقه فيقولون ما اعلم هذا الفتى؟ ثم ينظرون الى شدة بأسه في مواقع اليأس واقتحامه غمرات الموت غير مبال بشيء يقال له الخطر فيقولون ما اشجع هذا الفتى؟ وهلم جرا مما اتذكره ان لم يكن بجميع لفظه فبمعناه. وكان يقصد الشيخ بذلك حث الامة على التحلي بالاخلاق الفاضلة لمعرفته ان الاخلاق هي عماد الامم وانه لا يرجى لامة ان تسعد وتصعد وان تمجد في التاريخ الا اذا جعلت الاخلاق نصب عينها فكان يورد للامة مثل هذه الامثال بسيدنا علي وبغيره من السلف الصالح حتى يعلموا اسباب تلك الفتوحات الباهرة التي اتسعت للمسلمين القدماء والتي لم يعرف لها التاريخ نظيراً في سعتها وسرعتها وكان يريد ان يبين للناس ان ما عليه المسلمون في هذا العصر من التأخر الى الوراء في جانب غيرهم ومن الضعف عن حفظ الحوزة الاسلامية انما جاء من تقهقرهم في الاخلاق وهو نظر سديد لا يختلف فيه اثنان من ذوي العقل القويم فان العلم بلا اخلاق وان الصناعة بلا اخلاق وان الشجاعة بلا اخلاق وان كل مزية من المزايا لم تصاحبها الاخلاق الفاضلة فضررها اكثر من نفعها. ومرة اخرى سمعت الشيخ يعظ على عادته في الجامع الاعظم فيحث المسلمين على احسان معاملة من بين اظهرهم من المسيحيين وغيرهم ممن ليسوا بمسلمين ويقول انه كلما شاهد غير المسلم عدل الاسلام ومحافظته على الحقوق بدون استثناء وسماحة الاسلام وميله الى اللطف في المعاملة وعرف ان الاسلام هو دين العدل والاحسان علا الاسلام في نظره وازداد له حرمة وتوقيرا ولم يثقل عليه طاعة الاسلام فالمسلم الذي يحسن معاملة النصارى ويبني جميع اخذه وعطائه من غير المسلمين على قاعدة العدل والنصفة ويشفع ذلك بمكارم الاخلاق انما يكون قد خدم الاسلام نفسه وأيده تأييدا بعمله وكأنه يقول ما قال بعض الحكماء من انه ما استصلح عدو بمثل العدل. ولا اتذكر لبعد العهد كل ما كان يقوله في هذا الباب

البقية في الصفحة (٨)

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

برقيات آخر ساعة

من المسئول عن اخفاق عصبة الامم ؟

المستر لويد جورج يحمل على الحكومة الانكليزية !

لندره — خصوصي — القى المستر لويد جورج خطابا سياسيا خطيرا حمل فيه على سياسة الحكومة الانكليزية الحالية وقال انها هي المسئولة عن اخفاق عصبة الامم وتدني سمعتها في العالم ونادى بوجوب الاسراع بحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة لتكون لانكلترا الحكومة التي تليق بها !

وقد اشار لويد جورج ايضا الى الشائعات القائلة بان الحكومة الانكليزية عرضت على ايتاليا قطعة من ارض الحبشة او امتيازات خاصة فيها، فاستنكر هذا الاسلوب وعده غاية في الشذوذ.

البعثة الايتالية.. والمفاوضة الاستعمارية !

باريس — خصوصي — وصلت البعثة الايتالية التي يرأسها البارون الوازي لتمثيل ايتاليا في المؤتمر الثلاثي وقد اجتمع المستر ايدن الى المسيو لافال طائفة من الاجتماعات وما زالت تميل بعض الاوساط الى الاعتقاد بامكان نجاح المؤتمر اذا تساهلت انكلترا مع ايتاليا فتفاهمتا كامتين مستعمرتين .. لا ان تدعي انكلترا انها حامية حريات الشعوب ! !

خطاب امبراطور الحبشة في ايتاليا !!

روما — خصوصي — مازال خطاب الامبراطور هيلاسلاسية موضع ابحاث الصحف الايتالية وقد كانت امس تشير الى لهجته الودية وتنكر منه مايتعلق بضرورة اعطاء ايتاليا ثغرا بحريا لقاء اخذ قطعة من اراضيها .. ولكنها اتخذت اليوم خطة جديدة حيال الخطاب وراحت تحمل عليه وتدافع عن نيات ايتاليا الحسنة ورغبتها في تمدين الاحباش !

العواصف تهب على ايتاليا وفرنسا

مئتا قتيل والف جريح ومنازل متهدمة

باريس — خصوصي — هبت امس عواصف شديدة في فرنسا وايتاليا، وقد كانت اضرارها جسيمة في جهات آميان وغرونوبل.

وجاء في برقية صادرة عن جنوه (ايتاليا) ان المنازل التي تهدمت والاشجار التي اقتلعت كثيرة ولكن الخسائر البشرية هائلة ايضا وقد تحقق ان عدد القتلى يزيد على مائتين وان عدد الجرحى والمشوهين يزيد على الالف، ويظن ان هذه الاحصاءات لا يمكن اعطاؤها على وجه الدقة الا اليوم مساء او غدا.

مزاحم الرئيس روزفلت . . . من انصاره

واشنطون — خصوصي — لم يكتف المستر (هوي لونغ) عضو مجلس الشيوخ الامريكي بتصريحه الى الصحف بانه سيرشح نفسه ضد الرئيس المستر روزفلت في الانتخابات القادمة لرئاسة الجمهورية، فقد ادلى امس بتصريحات جديدة يحمل فيها على الرئيس روزفلت . . . مع علمه بانه من الحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه المستر (هوي لونغ) نفسه.

ويظن ان المستر « هوي لونغ » لا يرمي من وراء هذا العمل الى ترشيح نفسه فعلا لرئاسة الجمهورية، ولكنه يريد ان يحمل الحزب الديموقراطي على تقديم مرشح آخر غير المستر روزفلت، وهو يطالب بمرشح اكثر انسانية ولنقل بصراحة اكثر تمسكا بالمبادىء الاشتراكية ليساعد العمال ويكافح البطالة.

شبح الحرب في اوربا

مالطة تتخذ التدابير لحماية السكان من الهجوم الجوي

لندن — خصوصي — اعلنت اليوم حكومة مالطة انها ستتخذ التدابير اللازمة لحماية السكان من الهجوم الجوي وستصدر في هذا الاسبوع كتيبا يحتوي على تعليمات لاهل مالطة الملكيين

ولقد صدرت الاوامر الى السفن التي كانت تصيد بالالغام وكانت متعاقدة منذ عدة سنين بان تقلع للتمرين غدا، وقد استدعى كثيرون من الرعايا الايتاليين المقيمين بمالطة الى الخدمة في شرق افريقية.

ايتاليا تدخر الشعير لخيولها تهيئا للحرب

لندن — خصوصي — علمت الدوائر التجارية المالية هنا انه كان من جملة المشتريات الايتالية الاخيرة لاغراض عسكرية شحنات كبيرة تقدر بتسعة آلاف طن من الشعير الروسي تمت في هذا الشهر من البحر الاسود الى مصوع، وقد استؤجرت لهذا الغرض باخرة بريتانية باجرة ١٧ شلنا و٦ بنسات عن كل طن.

ويقال ان السبب في غلاء هذه الاجرة عائد الى ارتفاع رسوم التامين

تهدم حوض ميناء في اليونان

غرق عدد كبير من السكان والمنازل

اثينا — خصوصي — حدث انفجار هائل كبير في حوض الميناء في مدينة (اوفايرا) فاغرق عدداً من سكانها، وقد اكتسحت المياه الكوبري الكبير ودمرت كثيرا من المنازل ولم يعرف حتى الان مقدار الخسائر سواء كانت بالمال او الارواح

فشل الاحزاب في اليونان

اثينا — في الانباء الواردة امس من كافة انحاء اليونان ان الاضراب المزمع اعلانه فشل وقد اعلن صباح اليوم مدة ساعتين ولم يشترك العمال المحافظون فيه

الحبشة بين الحرب والسلم

ايطاليا لا تتوقع اول نتيجة لمفاوضات باريس

روما — لا تزال الدوائر الايتالية المطلعة تقول انها لا ترجو الحصول على اية فائدة من مباحثات باريس

غير انه توجد دلائل ضعيفة تدل على انه يحتمل ان تفكر الحكومة الايطالية في تعديل خطة العناد والتعنت التي جرت عليها فيما يتعلق بنزاعها مع الحبشة

والسبب الاول الحالة المالية في ايتاليا، فانهم يدركون هنا انه اذا كان يحتمل ان يكون لحملة ايتاليا الجوية المنظمة على الحبشة بخمسمائة طائرة او اكثر تستخدم الغازات المسيلة للدمع وقنابل شرانبل، تأثير كبير في الروح المعنوية في جنود الحبشة بحيث يحتمل ان تنتصر ايطاليا بعد وقت قصير، ومع ذلك فان الاحتفاظ بجيش احتلال في حالة سلم لمدة اعوام طويلة على الارجح سيكون عبئا ثقيلا على موارد البلاد

انكلترا لاتسلم مفاتيح النيل لدولة اوربية

وترى جريدة الجورنال ان الاحوال عسيرة لان نيات ايطاليا والحبشة غير معينة بطريق حاسمة.

وتقول جريدة الماتان يلوح ان الدول رات اخيرا ما عليها من التبعات وقالت انه من المعقول انه يظن المرء الان ان يكون السنيور موسوليني راغبا كل الرغبة في الحصول على جزء من تحقيق مطالبه من غير تحقيق مطالبه من غير قتال، ولكن عند هذه النقطة يعترض العامل البريطاني. فالانكليز لن يوافقوا على اعطاء مفاتيح النيل الازرق لدولة اوربية

والاتجاه هو الان الى ايجاد مناطق النفوذ السياسي ومنافع اقتصادية مثل التنازل عن جزء من الارض لمد خط سكة حديدية للاستغلال ومنح الحبشة ميناء بحريا والمفهوم ان فكرة عقد قرض للحبشة لايستقبل بحماسة كبيرة

وقال مكاتب جريدة الماتان من روما ان الدوائر الايطالية غير راضية قط عن خطاب النجاشي.

خبر الحرب يشتد ويتفاقم

لندن — يلوح ان سحب الحرب في افق الحبشة هي اليوم اكثر تلبدا على الرغم من ان مؤتمر الدول الثلاث للبحث في حل النزاع بطريقة سليمة سيعقد في باريس يوم الخميس القادم

اهم مظاهر هذا التفاقم

ومن اهم تطورات اليوم في الموقف الحالي خطاب النجاشي الذي نوه فيه بخطر الحرب وكرر قوله ان الحبشة معتمدة على مساعي بريطانيا ووساطتها. ثم استقبال بريطانيا لما عرضه الامبراطور من الاراضي عليها لقاء قروض مالية وغيرها استقبالا سلبيا محضا.

ثم انذار الجنرال سمطس بان حرب ايطاليا في الحبشة سيكون لها رد فعل كبير في الممتلكات البريطانية المتاخمة وفي الشعور العنصري في جميع انحاء افريقية

تشاؤم العالم بوقوع الحرب

لندن — جاء من باريس ان الشعور العام فيها من اجل مباحثات باريس كان اشد ميلا الى التشاؤم منه الى التفاؤل

وتقول المقامات السياسية في فرنسا ان بريطانيا تملك مفتاح السر ولكن لا يعلم احد الان الاقتراحات، حتى ان المستر ايدن لم يصرح بشيء عند وصوله امس الى باريس بالرغم من مقابلة الصحفيين له قبل ذهابه الى السفارة الانكليزية.

وسيجتمع المستر ايدن هذه الليلة بالمسيو لافال ليبحث معه في ترتيب افتتاح المؤتمر غد الجمعة.

من برلين الى الاستانة ذهابا وايابا بيوم واحد

برلين — اكملت الفتاة الطائرة آلي باينهورك رحلتها الجوية فيما بين برلين والاستانة ذهابا وايابا بمسافة (١٩٠٠) ميلا.

وقد بدأت رحلتها يوم امس صباحا الساعة الرابعة والنصف، ونزلت في مطار تمبلهوف الليلة.

هكذا من الأصل

اخبار وحوادث

اهتمام الاوساط الحكومية والشعبية

بحوادث الضرب والتعذيب واعمال الارهاب

احتجاج الخطيب والبارودى ـ التحقيق يجري بدقة زائدة ـ عريضة الشباب

يسرنا ان الكلمة التي نشرناها في عدد اول امس عن تعذيب المتهمين بحوادث المقاطعة في دائرة الشرطة كان لها الأثر البعيد في مختلف الاوساط الشعبية والحكومية والذي يضاعف سرورنا ان الرجال المسؤولين من سوريين وافرنسيين تلقوها بعظيم الاهتمام واخذوا يحققون تحقيقا دقيقا لاماطة اللثام عن الفظائع التي ارتكبت مع المتهمين من ضرب وتعذيب ورفس بالارجل والاقدام

عند مدير الشرطة

وقد قابل منشىء هذه الجريدة سعادة المسيو دلماس مدير الشرطة بالوكالة وخاطبه بهذا الشأن فكان موقفه حقا يدل على نبل وشرف نفس وقد وعد وعدا قاطعا ان يشدد كل التشديد لمعرفة الضاربين واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم ومنع تكرر هذه الاعمال في المستقبل

اين البيان الرسمي ؟؟

بيد اننا كنا طلبنا الى الحكومة ان تذيع بيانا صريحا لتطمئن الخواطر المهتاجة وتسكن النفوس الجزعة فلم تفعل مما يدل على ان تلك الاعمال وقعت فعلا وان التحقيقات سائرة في طريقها القانوني

احتجاج النائب الخطيب

وقد ارسل نائب دمشق الكبير الاستاذ زكي بك الخطيب احتجاجا بواسطة فخامة المفوض السامي الى وزير خارجية فرنسا والى رئيس لجنة الانتدابات في جمعية الامم جاء فيه ما يلي :

ان التشريع الذي اقامته المفوضية الافرنسية لم يكف انه قضى على جميع حقوق البلاد وحرياتها السياسية والدستورية وحقوقها في الاجتماع وعلى حرية الصحافة ووضع البلاد تحت قيود واعباء سياسية واقتصادية ثقيلة لا قبل للامة بها ومن شأنها ان تهدم آمالها في الاستقلال بينما العراق القطر الشقيق الذي انتهى اجل انتدابه يتقدم تحت ظل الاستقلال نحو الرقي والسعادة فقد قضى ايضا هذا التشريع بحماية قوى الحكومة من العقوبة على اقتراف اعمال التعذيب المتكررة مما ادى الى امساك السجناء المعذبين عن الطعام .

لذلك فاني ارفع احتجاجي هذا الى جمعية الامم المنظمة على هذه المعاملة وعلى القضاء على حريات البلاد الدستورية وحقوقها الاستقلالية طالبا باسم امتي اتخاذ المقررات التي تنهي هذه الادوار المحزنة وانه لا سبيل الى منع هذه الاعمال الا باعادة حقوق البلاد الدستورية وحرياتها اليها كاملة غير منقوصة .

وبامل ان تتخذوا التدابير العاجلة المانعة ارجو يا جناب الرئيس ان تتفضلوا بقبول احترامي اللائق .

زكي الخطيب
نائب دمشق

احتجاج البارودي

وكذلك فقد صرح النائب الاستاذ فخري بك البارودى الى الصحف امس تصريحا يستنكر فيه تصرفات بعض رجال التحري التي لا تتفق مع القانون والدستور والكرامة .

احتجاج الاوساط الشعبية

وقد علم مندوبنا الخاص ان هناك عريضة يقوم بتوقيعها فريق من شباب المدينة وهي تتضمن استكارهم واحتجاجهم على ضرب المعتقلين من قبل رجال التحري في دائرة الشرطة .

في المعرض الصناعى

رفع موازنة المعرض العام الى رئاسة الوزراء

كنا نوهنا في عدد ماض باجتماع اللجنة الفرعية المركزية للمعرض الصناعي الزراعي لوضع الميزانية العامة له وقد صرح سعادة الامير مصطفى الشهابي مدير المعرض العام للمخبر المحلي :

ان اللجنة صدقت في اجتماعها الاخير على ميزانية المعرض على ان ترفع مع نموذج الطوابع والقرارات وبرامج العمل والبيانات الفنية والنظام الداخلي واسماء الدول التي دعيت للاشتراك رسميا بالمعرض طلبت الاشتراك فيه من نفسها ، الى رئيس الوزراء .

ومن ثم تجتمع اللجنة العامة للمعرض في مكتب رئيس الوزراء بناء على دعوة وزير الزراعة لها لاقرار ما ذكر .

***

ارتفاع سعر القمح

ارتفع سعر القمح ارتفاعا محسوسا وقد بيع الجفت الواحد منه بـ ٤٤ قرشا سعر الليرة ٢٥٠ قرشا بعد ان كان بـ ٣٨ قرشا

العجلاني والمأمون

غادرنا صباح اليوم — الخميس — كل من المحامين الدكتور سيف الدين المأمون والدكتور منير العجلاني والسيد محمود البيروتي وفريق من الشباب الى عمان للاشتراك بحفلة استقبال الامير سعود .

بلاغ وزارة المالية

بتحصيل الاموال الاميرية بشدة

كأن ليست هناك شدة

اذاعت وزارة المالية بلاغا على كافة محاسبيها تطلب اليهم الاهتمام بتحصيل الاموال الاميرية كافة دون استثناء والتشديد في التحصيل بالنظر الى انتهاء الموسم وعدم ترك المجال لابقاء اموال متراكمة في ذمم المكلفين وقد ذكرت في بلاغها عبارة شديدة يستفاد منها ضرورة تسجيل هذه المعاملة الشديدة لسائر المكلفين دون استثناء احد

تأبين المحدث الاكبر في دمشق

اعضاء لجنة التأبين – برقيات اعتذار

اصدرنا هذا العدد في اثنتي عشرة صفحة وهو عدد خاص بالمحدث الاكبر المرحوم الشيخ بدر الدين الحسني . وقد نشرنا القسم الكبير من الخطب والقصائد التي القيت في حفلة الاربعين ولم يستوعب نطاق هذا العدد لنشر البقية الباقية لذلك سننشرها في الاعداد القادمة

وقد ورد على لجنة التأبين المؤلفة من السادة : معالي عطا بك الايوبي رئيسا وعز الدين علم الدين التنوخي سكرتيرا ، وابو الفرج الموقع ، الدكتور رضا بك سعيد . الشيخ بهجت البيطار ، الشيخ عبد القادر مبارك ، الشيخ موسى الطويل . الشيخ محمد الاشمر ، السيد شريف النص ، السيد نوري الحكيم ، الشيخ معروف الدواليبي ، برقيات كثيرة يعتذر اصحابها عن الحضور وبينها برقية من صاحب الفخامة حقي بك العظم وسعادة الاستاذ عبد الله بك بيهم والوجيه بهاء الدين بك الاميري وغيرهم

الشباب المتهمون بحوادث المقاطعة

المحكمة الاجنبية تصدر احكامها

مناقشة علنية عن حوادث الضرب والتعذيب

مفوض التحري يتكلم « بالنحوي » !؟ » وينكر ضرب المعتقلين

التأمت محكمة الجزاء الاجنبية صباح اليوم للنظر بدعوى الشباب المتهمين بالقاء المفرقعات وتعديهم بذلك لحرية التجارة والصناعة — كما جاء في الادعاء الموجه اليهم — وجيء بهؤلاء الشباب السادة نوري الرز وحسن محروقه وسعيد السمان ومحمد المرادني واجلسوا في مقعد المتهمين يحيط بهم دركيان ، وقد اوفدت دائرة الشرطة مفرزة من رجالها توزعوا في قاعة المحكمة وفي خارجها ، كما جاء عدد من التحري فتفرقوا بين الناس .

وبعد استكمال الاسئلة المعتادة نودي على الشاهد السيد خالد مهرات مفوض التحري فادي شهادات بعد ان اقسم اليمين القانونية ، وكان يتكلم « بالنحوي » !!

ولما سئل الشاهد عما اذا كان ضرب المتهمين فانكر الضرب بتاتا .

المأمون — اذن من الذي ضربهم ؟

الشاهد — وقعت حديدة على رجله...

المأمون — هل اخذتم الافادة قبل المعاينة ام بعدها ؟

الشاهد بعد المعاينة ! ؟.

المأمون — سجلوها سيدي ...

وهكذا اشتدت المناقشة بين الشاهد ووجهة الدفاع والمحكمة ، وعندما اصر مفوض التحري على انكاره بانه لم يضرب احدا من الموقوفين . ابرز الاستاذ المأمون وكيل الدفاع التقارير الطبية التي تثبت ضرب المعتقلين من قبل دائرة التحري .

وقد قال احد المتهمين سعيد السمان بان مفوض التحري ادخله الى غرفته وانهال ضربا (فلقة !..) على رجليه وبعد ذلك اطفأ الانوار واتى بشمعة مشتعلة وقدمها الى رجله وقال له (انني احرق رجلك اذا لم تقل ان حسن محروقة اعطاك المفرقعات لتضربها في الشوارع وعلى البيوت)

وقال المتهم حسن محروقة ان ظفر رجله قد قلع من كثرة الضرب

وقال المتهم الثالث محمد المرادني ان مفوض التحري قال له : افرج عنك حالا اذا قلت انك تعرف سعيد السمان وانك رايته يلقي المفرقعات وان المفوض اخذ يضربه حتى اشرف على الموت

مطالعة النيابة

وبعد اسئلة واجوبة عديدة اعلن انتهاء المحاكمة فابدت النيابة العامة مطالعتها فطلبت الحكم على المتهمين باشد عقوبات قانون قمع الجرائم مع مراعاة التخفيف بحق المرادني والسمان .

الاستاذ المأمون يدافع

وهنا وقف الاستاذ سيف الدين بك المأمون والقى دفاعا بليغا بسط فيه التهم المسندة الى هؤلاء الشباب واتى الى ذكر الضرب والتعذيب الذي لاقوه في دائرة التحري .

الحكم ...

وعلى الاثر دخلت المحكمة للمذاكرة ثم خرجت واعلنت قرار الحكم كما يلي:

نوري الرز : حبسه سنة واحدة وابعاده عن منطقة دمشق ستين كلم تعينها مديرية الامن العام مع تغريمه ١٠٠ ليرة سورية

حسن محروقه : حبسه ثمانية اشهر وتغريمه ٥٠ ليرة سورية

سعيد السمان حبسه ١٥ يوم

محمد المرادني « ١٠ «

حكما قابلا للاستئناف خلال عشرة ايام

وقد دامت المحكمة الى آخر وقت الطعام وكان الازدحام شديدا بانتظار النتيجة التي لم تكن بالحسبان .

وقد استدعى المستنطق يوسف القيس وبعد استجوابه اطلق سبيله بالكفالة

مندوب الاتحاد والجزيرة

في استقبال الامير السعودي العظيم

توجه الى عمان شاعر بني معروف الاستاذ وديع تلحوق احد محرري هذه الجريدة مندوبا عن الاتحاد الوطني العام للاشتراك في استقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود .

وقد رأت ادارة هذه الجريدة ان يمثلها ايضا في هذا الاستقبال العظيم وان ينوب عن اصحابها في رفع شعائر التعظيم والاجلال الى سمو الامير العربي الخليل فان ظروفا قاهرة حالت دون تمكنهم من اداء هذا الواجب .

مديرية الشرطة تحقق

في ادعاء الموقوفين بتهمة القاء المفرقعات وتكذيب نبأ ضربهم

اشرنا أول امس الى التأثير العميق الذي احدثه في سائر الاوساط شكوى الشباب الموقوفين بتهمة القاء المفرقعات من انهم ضربوا وعذبوا من قبل دائرة الشرطة ، وان هيئة ستحاول مراجعة السلطات المسؤولة لبحث هذه القضية المستنكرة منها وتطلب اجراء التحقيق في ذلك

وقد اتصل مندوب مكتب الاخبار بالمسيو دلماس مفتش الشرطة وساله مصير الشكاية التي قدمها الشباب وادعوا فيها بانهم ضربوا واهينوا في نظارة الشرطة لحملهم على الاعتراف بما سطر في الضبوط التي نظمت بحقهم فقال :

لقد كلفتني مديرية الشرطة باجراء التحقيق بهذا الشان غير اني استغرب ان يكون الضرب قد وقع ، وقد كان بامكان هؤلاء الشباب ان يعلنوا امرهم في النظارة او عند سوقهم الى القضاء ، فقد جاءت التقارير الطبية التي حصل عليها بعضهم ، بعد اربعة ايام من اليوم الذي ادعوا ان الضرب وقع فيه .

ومهما يكن الامر فمديرية الشرطة قائمة بالتحقيق حتى اذا وجدت ما يستوجب المسؤولية لا تتردد ابدا بمجازاة من يظهر التحقيق مسؤوليتهم .

وقد وجه رئيس المحكمة اثناء محاكمة الشباب المذكورين يوم امس الاول الى مفوض التحري سؤالا عما اذا كانت الشرطة استعملت معهم وسيلة من الوسائل القاسية لحملهم على الاعتراف فاجاب :

ابدا لم يقع شيء من ذلك .

وقد كان محمد المرادني اصغر الموقوفين يقول ان : انهم ضربوه واخافوه بشق الطرق

على اننا لا نزال نعلق الامل على التحقيق الذي يقوم به حضرة المسيو ديلماس واننا لنعد الامر باجراء التحقيق دليلا على ان سعادة مدير الامن العام يشارك البلاد في استنكار هذه الاساليب التي لا تتفق مع هذا العصر .

الذين يدعون فقد اسلحتهم

كثيرا ما يدعى بعض الذين يحملون اجازات حمل السلاح بفقد هذه الاجازات او فقد الاسلحة ولما كان القرار الذي يحدد كيفية اعطاء رخص حمل السلاح لم ينص على العقوبات التي يحكم بها الذين يدعون هذا الادعاء فقد كتبت العدلية الى رئاسة الوزارة تسألها سؤال المفوضية لتوضيح هذه القضية ، وقد وصل الى وزارة العدلية كتاب من المفوضية بهذا الشأن هذا نصه:

طلبتم اعلامكم ماهي العقوبات المترتبة على الاشخاص الذين لم تجدد اجازاتهم ، والذين يرفضون اعادة اسلحتهم بحجة انها فقدت .

ان التشريع المعمول به ساكت عن هذه النقطة ، على انه اذا ثبت بان افادة اصحاب العلاقة كاذبة فانهم يعاقبون وفقا للمادة الثانية من القرار ٧٣٦ في حالة اقتناء الاسلحة بصورة غير مشروعة .

وعليه يقتضي اجراء تحقيق في الاحوال التي هي من هذا النوع .

استقالة رئيس نقابة

سائقي ومالكي السيارات

اتصل بنا ان جمال افندي القاري رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات قدم استقالته من الرئاسة الى بلدية دمشق ، وعلى اثر ذلك اخذ سائقو السيارات بالاجتماع لتقرير موقفهم والتظاهر اما في سحب الرئيس المذكور استقالته واما في انتخاب رئيس جديد .

المدينون لا يسجنون

في اشهر الحصاد

ارسل وزير الداخلية الى وزير العدلية الكتاب الآتي :

تلفت نظر معاليكم الى قرار مجلس الوزراء العالي الصادر في ٢٣ ـ ٥ ـ سنة ٩٣٣ تحت رقم « ٢٠٥ » متعلقا في عدم جواز حبس المدينين مدة اشهر الحصاد وضرورة مراعاة الدوائر المختصة عند تطبيقه القصد المتوخى منه فيحصر شموله على المزارعين ذوو النية الحسنة اذا كانوا يزرعون بانفسهم وضمن مدة الحصاد التي هي تموز وآب وايلول ودمتم محترمين .

هل جنحت الشركة

الى المفاوضة

بهيج بك الخطيب يأمل بالوصول الى حل يرضي الفريقين

آنست الحكومة ارتياحا من قبل مديرية شركة الجر والتنوير عن جنوحها الى الدخول في المفاوضة بغية انهاء قضية المقاطعة لذا انتدبت الحكومة عطوفة بهيج بك الخطيب للاجتماع الى مدير الشركة واعادة المفاوضة مجددا على اساس يكفل مصلحة الفريقين ، وقد اجتمع بهيج بك يوم امس الى مدير الشركة اجتماعا مطولا دار البحث فيه حول مطالب الاهلين . وقد صرح عطوفته للمخبر المحلي انه يأمل ان تسفر نتيجة هذه الاجتماعات التي تتوالى في هذا الاسبوع عن وضع حل يوافق مصلحة الشركة ومصلحة الاهلين معا

وقد قابل قبل ظهر امس وفد من اعضاء لجنة المفاوضة برئاسة سعدي افندي القتابي رئيس اللجنة ، فخامة رئيس الوزراء بالوكالة وشكره على سعيه في سبيل حل هذه المشكلة على اساس يضمن للاهلين حقهم

قدوم طبيب

عاد من فرنسا الدكتور النابغة عزت بك مريدن بعد ان قضى فيها بضعة اشهر وقد اخذ اصدقاؤه الكثيرون يفدون الى داره للترحيب به فنهنوءه بالعودة

عاملات التلفون

يتذمر الكثيرون من المشتركين بالخطوط الهاتفية من اعمال العمال والعاملات القائمين بادارة شؤون هذه المصلحة وعدم انتباههم الى طلب المشتركين واعطائهم الارقام التي يطلبونها وتلكؤهم في الاجابة على الطلب واستعمالهم دائما — كلمة مشغول — الى ما هنالك من ضروب التسويف والتهامل فقاموا ينظمون عريضة ليرفعوها الى رئيس هذه المصلحة بلزوم تنحية هؤلاء العاملات المتقاعسات عن واجبهن او تشديد الاوامر عليهن بلزوم السهر على وظائفهن والا فانهم يضطرون الى قطع اشتراكاتهم بهذه المصلحة وهو طلب حق عادل يجب اخذه بعين الاعتبار .

...

لعب القمار في فندق بلودان

مرسوم جمهوري يجيز اللعب ويعين انواعه ..

صدر مرسوم جمهوري يقضي بالسماح لمتعهد فندق بلودان بان يفتح ناديا للعب الميسر في موسم اصطياف عام ٩٣٥ ، وهذا المرسوم يقع في عشر مواد توضح انواع اللعب وايامه وساعاته واشخاص اللاعبين والهيئة المراقبة ومكان اللعب كما يلي :

خلاصة مضمون المرسوم

يجب ان يكون هذا النادي قائما في عن خاص منفرد عن بناية الفندق ، وتحدد الساعات التي يقع فيها هذا النادي ابوابه على الوجه الآتي :

ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من الساعة ١٨ الى الساعة العشرين ونصف ومن الساعة ٢١ ونصف الى الساعة ٣ بعد منتصف الليل

وايام الجمعة والسبت والاحد من الساعة ١٨ الى الساعة ٢٠ ونصف ومن الساعة ٢١ ونصف الى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل

انواع اللعب

ويسمح بالالعاب الاتية فقط : الروليت بول او الاحصنة الصغيرة ، البكارا بكل انواعها . ثلاثين او اربعين فرعون ، الراي ، البوكر البريدج ، على ان يخصص لكل من الروليت والبكارا والبول قاعة منفردة منفصلة عن بناية الفندق

اشخاص اللاعبين

ولا يحق ارتياد قاعات النادي الا :

١ — للمشتركين والذين بيدهم بطاقات الدخول وفقا للمادة (٦)

٢ — لرئيس اللجنة المشكلة بالمرسوم المرسوم المؤرخ ٢٩ تموز ٩٣٥ او من يقوم مقامه

٣ — الملتزم وشركاؤه ووكلاؤه

٤ — مفوض الالعاب ، مفتش المالية ومأموروها

٥ — مدير الشرطة العام . المفوض الخاص المولج بالمراقبة كبار موظفي المالية الذين ينتدبون للتفتيش

٦ — مأمور الضابطة بناء على طلب مفوض الالعاب

٧ — لايحق لاحد من هؤلاء الموظفين ان يشترك باية صورة كانت بالالعاب ولا ان يقيم في الفندق التابعة اليه قاعات اللعب

الموظفون ممنوعون من اللعب

ولا يحق ان يشترك في هذا النادي :

١ — كافة الموظفين من اي نوع كانوا في مختلف الدوائر العامة في سوريا

٢ — العسكريون من كل الرتب ومن كل الجنسيات

٣ — خازنو المؤسسات الخاصة .

٤ — الاشخاص المحكومون بجناية او جنحة شائنة وغير المتمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية

٥ — الاشخاص الذين لم يبلغ عمرهم واحد وعشرين سنة

بطاقات اللاعبين

وتعطى بطاقات الاشتراك من قبل الملتزم يؤشر عليها مفوض اللعب . وهي شخصية بحتة وتكون مدتها شهرا واحدا او لكل موسم الصيف ولا يجوز ان ينقص ثمن البطاقة عن ثلاث ليرات سورية في الشهر او ست ليرات سوريه لكل الموسم ويجوز ان يعطى ضمن الصيغ نفسها بطاقات يومية لرواد النزل قيمتها نصفها ليرة سورية

مراقبة الحكومة

وقد جاء في هذا المرسوم ان الحكومة تتقاضى رسما قدره ٢٥ في المائة من حاصلات الالعاب الناتجة من الارباح (الكانيوت) ومن الروليت والبول ، على ان يستلم الموظف المراقب هذا الرسم ويدفعه دون ادنى تأخير الى صندوق قضاء الزبداني مقابل وصل .

هل أثمر احتجاج المزارعين

هل تقرر وزارة المالية استيفاء اعشار هذه السنة فقط ؟

اهتمت الدوائر المالية الى البرقيات الاحتجاجية التي امطرتها اياها وفود المزارعين في لوائي حمص وحماه والغرفة الزراعية في اللوائين المذكورين كما اهتمت الى طلب غرفة زراعة حلب ، الغاء الحراس القضائيين او عدم تكليف المكلفين دفع رواتبهم . الاهتمام الجدي فعقد وزير المالية اجتماعا حضره مدير امور المالية العام ومراقب النفقات المعقودة والمفتش المالي عبداللطيف بك الشطي قبل ظهر امس ودار البحث حول مطالب الزراع وضرورة وضع حد لاحتجاجاتهم وقد كان المجتمعون متكتمون جد التكتم كما انهم رفضوا الادلاء بشيء عما قرروه بحجة ان قرارهم هذا يحتاج الى الدرس والتدقيق والتصديق ولكن المفهوم ان المالية بالنظر لهبوط الاسعار ستكتفي باستيفاء اعشار هذا العام فقط وبتاجيل تحصيل الاقساط المستحقة عن السنين الماضية الى السنة المقبلة

واما ما يتعلق بالغاء الحراس القضائيين فقد اكدت على مديرية مالية حلب بلزوم تنفيذ التعليمات التي ابلغتها اياها الوزارة بتسريح هؤلاء الحراس

...

رزء جسيم

احتسب الصديق المجاهد بشير بك السعداوي زعيم الجالية الطرابلسية البرقاوية بابنته البالغة من العمر خمس سنوات . فنتقدم اليه بتعزيتنا الحارة راجين للفقيدة العزيزة الرحمة والرضوان وللصديق الكريم صبرا وسلوانا .

اعلان

فقد ختم

منذ شهرين ونصف ختمت وكالة باسم السيد سيف الدين المامون المحامي وعلى سند دين باسم السيد نسيم البقاعي منظم لدى كاتب العدل وقد فقد ختمي قضاء منذ اسبوع وبما اني غير مديونة لاحد خلاف ما ذكر فاذا ظهر علي سند او خلافه بعد التاريخ المذكور يعد مزور ولا يعمل به

٦٣٧ عيشة بنت محمد النابلسي

هل تفرج وزارة المعارف

عن طلاب مدرسة الصنائع في حلب الذين كانوا طردوا منها ؟

يذكر القراء ان وزارة المعارف طردت في السنة الماضية نحوا من ١٥ طالب من مدرسة الصنائع والفنون بحلب طردا نهائيا بحجة اضرابهم عن المدرسة لاعمال وطنية . وقد راجت في اوساط وزارة المعارف هذين اليومين انه سيعفى عن هؤلاء وتعود المياه الى مجاريها .

وعلى اثر ذلك فقد قابل المخبر المحلي معالي وزير المعارف حسني بك البرازي وسأله عن صحة هذه الاقوال فقال :

نعم ان هناك فكرة ترمي الى ذلك وقد حضرت «دوسية» بعمل طالب من المطرودين ووضعتها فوق منضدتي لادرسها درسا دقيقا .

على انه لا يظن ان الوزارة ستعفي عنهم جزاء الطرد فانه باق وجل ما ستقوم به انما هو اعفاؤهم من الجزاءآت فقط .

لكن هذا العفو لايكفي ذلك اذا لم يلغ عنهم قرار الطرد .

وبعد ان يصدر قرار باعفائهم من الجزاآت ننظر مجددا في امر الطرد وفيما اذا كان من الممكن الغاؤه ام لا . ولكن سأبذل جهدي لالغاء قرار الطرد خشية ان لا يضيع الطلاب مستقبلهم .

فعسى ان يحقق معالي الوزير هذا الوعد الذي تأخذه عليه ، فان قرار الطرد طال عليه الامد ، وانا لمنتظرون !

...

بشرى لاهالي قضاء النبك

وزارة الاشغال تطلب انفاق ١٠ آلاف ليرة على تصليح طرق القضاء

ارسلت وزارة الاشغال العامة الى رئاسة مجلس الوزراء كتابا يتعلق بطرق قضاء النبك جاء فيه :

اما مايتعلق بوزارة الاشغال وهو تعبيد طريق يبرود — النبك البالغ طوله ثمانية كيلومترات وطريق سكفتا — قرينة البالغ طوله كيلومترين وطريق يبرود — قرينة الذي يبلغ طوله ٣ كيلومترات فالمجموع ١٣ كيلومتراً . وقد كانت الوزارة خصصت في ميزانية عام ٩٣٥ مبلغ ١٠ آلاف ليرة سورية لتعبيد الطرق المشار اليها وان السنة قد اصبحت على وشك الانتهاء ولم يصرف هذا المبلغ المخصص لهذه الغاية فالمرجو ان تتكرموا بالتوسل لدى الدوائر ذات الاختصاص لصرف المبلغ المذكور قبل حلول موسم الشتاء وتفضلوا...

هل تباع خطوط الهاتف

الى الجيش

كنا اشرنا الى عزم الحكومة على بيع خطوط الهاتف التي استعملها مصلحة الدرك الى مصلحة الهاتف في الجيش

وقد اتصل بنا ان اجتماعا عقد في المندوبية يوم امس حضره كل من جناب الكولونيل برانكه مدير الدرك العام وجناب المسيو برينو مستشار البريد والبرق في سوريا وتذاكروا في هذه القضية .

وستعقد عدة اجتماعات لمتابعة البحث في هذا الموضوع وربما تمكنا في الاجتماع القادم من الحصول على تفصيلات الابحاث التي دارت في هذه الاجتماعات.

هذا ومن الغريب ان تعمد الحكومة الى بيع خطوط الهاتف التي تستعملها مصلحة الدرك بينما يقال انها ابتاعت خط الهاتف العسكري الممتد الى جانب الخط الحديدي من دمشق الى درعا .

***

السمان ينازل كرومر

هبط دمشق المصارع الالماني العالمي كرومر من اجل مباراة ابطالها في المصارعة وقد تحدى جميع الاوزان لوثوقه من قوته وفنه واستفز هذا التحدي حمية المصارع السوري المعروف السيد عز الدين السمان وتقدم منه قائلا واقبل منازلتك بكل ارتياح ، واتفق البطلان على اقامة المباراة بينهما بعد ظهر اليوم على مرسح اللونابارك الصيفي في شارع بغداد

ويذكر القراء ان كرومر بطل المانيا في وزن المتوسط وبطل اوربا الثاني في الوزن نفسه وفي شهر نيسان الماضي نازل البطل القاهري بليغ صفوت وتغلب عليه بالنقط وفي شهر ايار المنصرم تلاقى مع المصارع الاسكندري (عراني) واسفرت المعركة بينهما عن هزيمته بالنقط . (شد حيلك) ياعز الدين ولا تنس انك غامرت بنفسك وانك ستلاقي بطلا عالميا يتمتع بشهرة واسعة ، وانك واخوانك الشباب بل دق مشنفسها تنتظر منك ان تكون عند حسن ظنها وان تستمد العون من الله بالرغم من وثوقنا بقوتك وفنك وجرأتك وطموحك . عبدالحليم

تسعيرة للخبز

كان في النية ان تعقد اللجنة الخاصة المؤلفة برئاسة رئيس البلدية لوضع تسعيرة ثابتة للدقيق والخبز يوم امس الخميس ولكن بالنظر لارتفاع سعر القمح وعدم امكان تثبت سعره في الوقت الحاضر لتراوحه ما بين هبوط وصعود في كل يوم حسب كثرة الوارد منه او قلته لذلك تقرر تأجيل عقد اللجنة الى يوم آخر ريثما يستقر سعر القمح على حد راهن

وصول الامير سعود الى فلسطين

الاحتفالات الشائقة لسموه في المدن والمحطات

سموه يقول : العرب امة واحدة كبيرها اب ووسطها اخ وصغيرها ابن

قال مكاتبنا الخاص في يافا :

مباهج فلسطين وافراحها

ارتدت فلسطين من اقصاها الى ادناها حللا من المباهج باهرة ، احتفاء بمقدم صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي عهد المملكة العربية ، وقد كانت فرصة سعيدة تلك التي اتاحت للفلسطينيين ان يتمتعوا بمرأى امير عربي يعلقون على والده العظيم وعليه آمالا كبارا بانقاذهم من المحنة ، بينما تتجلى امام عيونهم في كلا يوم هذه المظاهر القاتمة التي لاتبعث الا على اليأس والالم .

الجماهير الغفيرة في البلد

لذا ما كاد القطار الذي يقل سموه من القنطرة يصل البلد حتى تعالى هتاف الجماهير التي استقبلته في المحطه فبلغ عنان السماء ، وكانت مظاهر الفرح تبدي في الوجوه ، كان يوم الفتح والنصر قددنا . ذلك لان هذه الجماهير تستبشر بقدوم الشبل الذي يمثل الاسد ، خيرا ، وذلك لأن هذه الاسرة التي تمثل القوة في الزعامات العربية ، والقوة والبأس في ميادين الحرب ، والتي يعمل رأسها المعظم بحكمة وحنكة ، في سبيل مجد العرب وانقاذ المبعدين منهم ، غدت محط الرجاء ، ومواطن الامل في الشعب العربي الفلسطيني الذي يظاهر افرادها بكل مافيه من قوة ، ويتهيأ لان يعضدهم في سياستهم العربية وبخاصة عندما تسنح الفرص .

سوريا الشمالية في الجنوب

وعندما وقف القطار تقدم رجال الوفود مرحبين مهللين مشرقي الوجوه ، وسلموا على سموه وكان في اعدادهم الوفد السوري المؤلف من الوطنيين الكبيرين شكري بك القوتلي ومحمد بك النحاس .

وقد وقف حول المحطة ما يقرب من خمسة عشر الف نسمة تحيي البطل الكبير تحوم حولها فرق الكشافة العربية التي اصطفت على جوانب الطريق . وكان سموه في قاطرة كبرى مزدانة بالاعلام يرافقه سعادة الاستاذ فؤاد حمزه والاستاذ الوطني الكبير خير الدين بك الزركلي .

في القدس

ولما وصل سموه الى محطة القدس كان هناك زهاء ١٥٠ الفا فوق التلال والارصفة

واقبل الى المحطة حضرة وكيل المندوب السامي وسماحة المفتي الاكبر وقواد الجيش والطيران ، وقناصل الدول ورؤساء البلديات وكبار الحكام والموظفين وفرقة من الجند البريطاني باسلحتها وموسيقى الجيش . .

وركب سموه بعدئذ السيارة التي قدمتها له الحكومه تحف به كوكبة من الفرسان .

خطبة للامير في المسجد الاقصى

وقد زار سموه المسجد الاقصى والمتحف الاسلامي والصخرة والبراق وهناك خطب القوم فحمد الله واثنى عليه ثم اعلن سروره وابتهاجه بالعواطف الشريفة التي يقدرها حق قدرها ، وقال انه يشكر الظروف التي اتاحت له فرصة الاجتماع الى ابناء العروبة في المسجد الاقصى وبعد ان كرر شكره تمنى للعرب وللمسلمين الفوز والنجاح والخير

ويسافر اليوم «الخميس» الى يافا فنابلس ، ثم الى طول كرم ومنها الى عمان ثم يعود الى القدس ومنها الى فلسطين فالحجاز

المحامون وضريبة

التمتع

على اثر مطالبة المالية حضرات الاساتذة المحامين بضريبة التمتع وملاحقة جباتها لهم اخذ فريق كبير من هؤلاء الاساتذة يوقعون عريضة سيرفعونها الى الحكومة اعفائهم من ضريبة التمتع المذكورة ويشيرون الى فداحة المبالغ المفروضة على بعضم ، وفي الحق ان الهيئة التي فرضت رسوم التمتع على المحامين لم تراع الظروف الحاضرة ولا الازمة الاخذة بخناق الجميع .

ولعل الحكومة تفطن الى ذلك فتعمل على ازالة هذا الحيف اللاحق بالمحامين في هذا العسر .

اكلة (دبابة !..)

تسمم تسعة اشخاص

جاءنا من مندوب المخبر المحلي والجريدة على الطابع ان مصطفى الحز واولاده الاربعة وزوجته وجميعهم من اهالي دمشق من حي الصالحية تسمموا على اثر تناولهم الطعام المعروف باسم (دبابة !..)

وقد ظهرت عليهم اعراض التسمم حضر الى محل الحادث الطبيب الشرعي والمستنطق فنقلوهم جميعا الى المستشفى وهم بحالة خطرة

وفي المستشفى فقد توفي حسين بن مصطفى الحز من جراء هذا التسمم .

ولدى التحقيق الابتدائي تبين ان التسمم ناشيء عن ان مصطفى الحز ابتاع مساء امس وقيتين لحم من (لحم البقر) من سوق العتيق ، فصودر اللحم وارسل الى المعاينة وسنأتي في العدد القادم على التفصيلات .

الدكتور ابو غنيمة

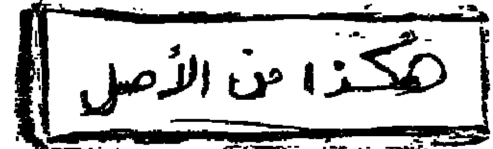
يبرق الى الامير سعود معتذرا

ابرق الاستاذ الوطني الكبير الدكتور صبحي بك ابو غنيمة الى صاحب السمو الملوكي الامير سعود البرقية التالية معتذرا فيها عن عدم تمكنه من القيام بواجب استقباله :

سمو الامير سعود : عمان

لئن حالت الظروف دون ان ارحب بسموكم شخصيا في عمان ، فاني لارجو ان يتم ذلك يوم الوحدة ، وان نصر الله قريب

هكذا من الأصل



سلام على تلك الربى

تابع الصفحة الاولى

تساوى لسان العرب والعجم دهشة — فناب عن النطق الفصيح بنامها
فايامها التشريق كل مكبر — وما العيد الا نحرها واصطلامها
بكته عراق والحجاز تفجعا — كما ساجلتها مصرها وشآمها
فمن بعد هذا لا ابالي بصدمة الليـ — ـالي سواء سلمها واتهامها
لو ان صروف الدهر جرت جيوشها — خميسا خميسا كالرمال ركامها
لفلت ظباها عن نصال تحطمت — بقرع شاوعي فالمحطم لامها

طوته الليالي فاستشاط نشوره — بنشر علوم مـا يغيب دوامها
فآليت لا انفك اسقي ضريحه — بسح جفون لا يشح انسجامها
والا فان الدين والعهد والوفا — خصومي اذا ما خنت حق خصامها
لرحبة ارض او دعوا هيكل العلا — فباهى منيرات السماء وجامها

خلت بعده للأدعياء مسالك — لتستن عرجاها ويبرق جهامها
رأيت فتاة الحي غير حذامه — وان خيلت ان الحيام خيامها
ايا راحلا عنا كبرقة عارض — تلظى باحشاء الزمان ضرامها
رجعت بها نفسا زكت مطمئنة — الى الرفرف الاعلى استطار غرامها
ونكبت عن دار الغرور مليا — نداء سعادات أميط لثامها
لقد عشت معصوما كأن حلالها — على قلبك الممقوت منها حرامها
نزعت برغم من شغاف قلوبنا — كلؤلؤة الاصداف سل نظامها

كأني ارى الزهراء نادتك مرحبا — اذا الوجد أبكانا تجلى ابتسامها
وقرت عيونا في لقاء نجيبه — على طول شوق فالدقيقة عامها
تقوى وللزلفى هتاف بذكركم — وفي صحف الاقدار تجري قلامها
خفرت من الدنيا القمام مطلقا — فهنئت بالاخرى الوفي تمامها
فانك من ابنائي الغرامة — على حدة انت الورى وامامها
لك الباقيات الصالحات بموقف — ينيف على هام الخلائق هامها

وحيتك بالبشرى ملائك رحمة — ولقياك بالبشرى لعمري مرامها
تمتع بوعد الحق عن نفس عارف — الى الله سيرا جدها وهيامها
لقد رضتها مكبوحة عن جماحها — جهادك والعلم الـدني لجامها
حويت من الاخلاق كل مبرأ — من الوصم لم يعلق بجلدك ذامها

خليلي هل اعددتما لمبرح — فصبرا على الازمات يدمي ذعامها
فما تنشد العلياء في طي بقعة — عظائمها في الافتخار عظامها
ونبك الدروس الموسمات عقولنا — من العلم ما يكفي الشيوخ لمامها
بفصل خطاب بالفنون بحكمة — هي الروض طلعا والبيان كمامها
هوى قطبها من ذروة حسنية — فما نخرها ما سعدها ما عصامها
ويا حاملا عني غراما لتربة — دواء سقام الزائرين رغامها
فلا يبعدنك الله اذ اماتني — سلام على تلك الربا واحترامها
وغير صفوف المكرمات مؤرخا — لموته (بدر الدين) دك قوامها

٨٧٦ ٣٠١ ٢٤ ١٥٣

سنة ١٣٥٤

من قلم الفقير اليه تعالى
محمد طاهر الاتاسي مفتي حمص

اغنياء الشرق المضحكون

تابع الصفحة الرابعة

رأيت قصرا فخما ، ذا سلم من المرمر الصافي ، وقد انطبقت عليه آثار اقدام حافية .. فحاول الغني ان يعتذر ولكن من الخطأ جدا ان يحسب الانسان اتباع ضرورات الاقليم عيبا..

اما الغني الثاني فقد اشترى آلات « البكرة » ووضعها في دهليز بيته .. كما وضع دراجات في احدى القاعات .. وجمع طرائف وتحفا غريبة .. ووضع في صالة كبرى الواحا مصورة تمثل مناظر سويسرة والجبال والشلالات والثلج الخ .. وكان اذا سئل لماذا لا تصطاف ؟ يجيب انه كلما احس حرا ذهب وجلس امام تلك الصور.

لقد اصبح المصريون يهتمون الان بالبرقيات الواردة من اوربا اكثر من اهتمامهم بحياتهم المحلية .. ولكني يحزنني ان اري المصريين متهالكين على تقليد اوربا هذا التهالك .

ان المسلمين بوجه الاجمال يستطيعون ان يستفيدوا من اساليب لندرة وباريس وبرلين العلمية والفنية ، ولكن الثقافة الاوربية مختلفة عن الثقافة الاسلامية .. فالمصري اما ان يبقى مسلما مع محاولة تقليد اوربا في هذه الحالة يصبح « شيئا » غريبا مزعجا يجمع في نفسه التناقض .. ويصاب بالعقم ، واما ان يهجر الاسلام ، فيصبح غريبا عن عنصره ومحيطه بل غريبا عن نفسه !!

الى المراسل

خيري عرفات

ندعوكم للحضور الى ادارة هذه الجريدة لتسددوا ما بذمتكم من قيمة اعداد الجزيرة المرسلة اليكم طيلة اربعة شهور وان لا تحوجونا لطرق ابواب الدوائر المختصة بذلك والسلام.

اللهم وفق عبيدك الى اجتناب الحرب الطاحنة !

الصلوات تقام والادعية تتلى في جميع انحاء الحبشة !

هل تتفق الدول الثلاث على تجزئة الحبشة واقتسامها فيما بينها ؟!

لعل اهم ما يشغل افكار الدول اليوم قضية الخلاف الايتالي الحبشي ، وذلك لانه يخشى ان يجر الى حرب عامه تتورط بها طائفة كبرى من الدول ويكون من ورائها حصاد جديد في الانفس والاموال يفوق حصاد الحرب العامة هولا وفظاعة .

ان الظواهر كلها تدل على ان هذه الحرب واقعة لامحالة ، ولكن بينما يذهب فريق من الباحثين الى انها ستنحصر بين ايتاليا والحبشة ، يؤكد آخرون بان انكلترا ستلتزم جانب الحبشة ، وبدخولها في الميدان تتحرك دول اوربية وشرقية اخرى ، وبذلك تتطور الحالة وتتسع شقة الخلاف وتتعدد ميادين القتال .

على ان هناك فريقا ثالثا من الناس مازال يعتقد بامكان حل الخلاف بالاساليب السلمية ، وهذا الفريق يتألف في الغالب من الافرنسيين ، لان موقف فرنسا حرج جدا فهي تحرص على صداقة انكلترا ولكنها لاتريد مخاصمة ايتاليا ، ولذلك تميل بطبعها الى الاعتقاد بان التوفيق بين انكلترا وايتاليا امر ممكن او على الاقل واجب .. ومما يثبت هذه النظرية ما نشرته جريدة (كانديد) في عددها الاخير اذ قالت :

« .. اننا نتساءل اذا كنا لانستطيع ان نضيف الى قائمة الاسباب التي تحمل على اجتناب الحرب سببا اقوى منها جميعا ، وهو الخوف من ان تتورط ايتاليا بمغامرة قد تكون اطول واتعب مما كان يظن !!

ان الانكليز والافرنسيين اصحاب خبرة واسعة في مسائل الحروب الاستعمارية وهم يعرفون الاوقات والجهود التي انفقوها في سبيل تهدئة الاحوال في البلاد التي احتلوها .. وربما لم يكن هناك من يجهل ان حرب الريف سببت لنا كثيرا من المتاعب التي لم نكن نفكر فيها .

وليس من شك بعد في ان ايتاليا اذا فازت نصف فوز في الحبشة فان ذلك يسبب مشاكل كبرى للشعوب الاوربية في ممتلكاتها الافريقية .

وهذا مايفكرون به الا في لندره وباريس ، ولعل الشك الذي يخامر النفوس يستحق ان يسمى « عدوى » !

اننا نفهم ان يعمل موسوليني على محو اسم المعركة التي فاز بها الاحباش بطريق الصدفه ، منذ اربعين سنة ، وما زالوا يفخرون بها حتى اليوم » !

هذا شيء مما كتبه كانديد وصحف (الاوفر) و (العهد الجديد) وغيرهما من جرائد اليسار واليمين تكاد تتفق على ان المصالح الانكليزية والايطالية والافرنسية في افريقيا غير متناقضة وان التئام ممكن ، ولكننا نخشى ان ينجلي مؤتمر باريس عن نتيجة قد تكون ابعث لقلق الشرقيين من الحرب ، وهي ان تتفق الدول الثلاث على اقتسام الحبشة !!

اما الحبشة نفسها فما زالت تعقد آمالا على المؤتمر الثلاثي الذي يعقد يوم ١٦ آب في باريس وقد جاء في خطاب القاه الامبراطور امس الاول ان يوم ١٦ آب سيكون يوما مشهودا في الحبشة تقام فيه الصلوات وتتلى الادعية في كل مكان لعل الله يأخذ بأيدي انصار السلام اما اذا كانت الحرب امرا لابد منه فان الشعب الحبشي كله يسير الى ميادين القتال بقلوب متحدة تحت راية الامبراطور

تتمة رسـالة العراق

المنشورة على الصفحة الثالثة

الوفد في طهران

وصل طهران الوفد العراقي المؤلف برئاسة نوري باشا السعيد وعضوية حمدي بك وزير العدلية ونصرت بك الفارسي مدير الخارجية وجرى يوم الثلاثاء « امس بحث حول الاتفاق المنوي عقده بين العراق وطهران .

منع الشبان من السفر الى الخارج

اذا لم يكونوا مزودين بشهادة من مدير التجنيد

اصدرت وزارة الداخلية امرها الى مديرية جوازات السفر في الموصل يقضي على الاشخاص الذين لا يزيد عمرهم عن الخامسة والعشرين تاما والذين يريدون السفر الى خارج العراق ان يبرزوا وثائق رسمية من رئيس لجنة تجنيد اللواء تؤيد عدم وجود مانع من سفرهم الى الخارج وعليه فستقوم دائرة جوازات السفر بتطبيق القاعدة المذكورة على المراجعين .

التلفون الاوتوماتيكي

بين العراق والحجاز

جاء في برقية من « العجير » ان الحكومة العربية السعودية قررت توسيع مصلحة التلفون والتلغراف في ثغر « الجبيل » على الخليج الفارسي لتكون مركزا للمواصلات بين نجد والحجاز وباقي الممالك العربية المجاورة ، لان البرقيات التي ترسل الى العراق مثلا ترسل الان بطريق الهند ويستغرق وصولها الى اصحابها مدة طويلة فتنوي الحكومة العربية السعودية ان تنصب شبكة تلفونية في معظم انحاء المملكة تتصل بالعراق وستكون هذه الشبكة من النوع الاوتوماتيكي

مدير كلية الحقوق

يتوقع ان تصدر قريبا الارادة الملكية بتعيين سعادة عبد الاله بك حافظ نائب الموصل مديرا لكلية الحقوق .

معمل « للكونسروة »

وصل بغداد حديثا جماعة من المتجولين الانكليز لانشاء معمل للاطعمة المحفوظة « كونسروة » واقامة محل للتبريد تصان فيه الاطعمة التي يراد حفظها من التعفن . وقد راجعوا الدوائر المختصة طلبا للاجازة اللازمة للقيام بهذا المشروع الذي علمنا انه سيقام في جانب الكرخ حيث اختاروه مكانا صالحا لاقامة الابنية اللازمة فيه .

اسباب فتنة خراسان

بلاغ حكومة ايران

جاء في بلاغ رسمي اصدرته وزارة الداخلية عن الفتنة التي اتقدت في مشهد بمناسبة لبس البرنيطة ان زعيم هذه الفتنة هو الشيخ بهلول وانه اغتنم فرصة وجود الناس في مشهد « عاصمة خراسان » في عيد قومي فدعا الى الانتفاض فالتف حوله فريق من الغوغاء فدعا رجال الشرطة الى التفرق فقاوموهم وقتلوا عددا منهم فاضطر هؤلاء الى الاستعانة برجال الجيش فنزل هؤلاء الى الميدان وانذروا الغوغاء بالتفرق وحيث انهم لم ينصاعوا اطلقوا الرصاص عليهم فقابلهم اولئك بالمثل وتبادل الفريقان النار وانتهت المعركة بانسحاب الغوغاء وفرار زعيمهم - الشيخ بهلول : الى مكان مجهول واعيد الامن على الاثر الى نصابه وقبضت الحكومة على ناصية الحال وباشرت التحقيق لمعاقبة الجناة .

لقب الشاه

كانت الحكومة الايرانية قد قررت تجريد اللغة الايرانية من الالفاظ الاجنبيه الدخيلة والسعي لتنقيتها لتكون لغة بعيدة عن كل شائبة .

وآخر ما جاء في صحف ايران ان الحكومة الايرانية قررت بناء على اوامر جلالة الشاه تغيير الالقاب القديمة المستعملة واصدرت قانونا بينت فيه الطريقة الجديدة لاستعمال هذه الالقاب . وقد جاء في المادة الاولى من هذا القانون تغيير لقب جلالة الشاه وافراد الاسرة المالكة على الصورة التالية :

اللقب القديم	اللقب الجديد
شاهنشاه ايران	اعليحضرت همايون شاهنشاهي
ملكة ايران	عليا حضرت
ولي عهد ايران	والاحضرت همايوني
شاهپورها وشاهدوخت	والا حضرت

بدر افل

من سماء الحديث الشريف

ولكني اتذكر انه عال رفيع يدل على علو مكان الشيخ وعلى كونه من الافذاذ بلا جدال .

ومرة زرته الى المدرسة التي كان يجلس فيها فقلت له : نرجو منك الدعاء لهذه الامة فقال لي . الله يفرج على الخلق . وهذا ايضا منزع رفيع يدل على سعة عقله وصحة عقيدته وانه كان يفهم من الدين ما لا يفهمه غيره فالله تعالى لم يخلق الخلق ليهلكهم والاسلام هو الشرع الذي يدعو الى البر بالخلق جميعا ، هذا ولو كانت صحبتي للشيخ بدر الدين مديدة لكنت التقطت من فوائده ونظمت من فرائده اكثر من هذا بكثير ولكن لم يقسم لي القدر اكثر من هذا القدر ولست من المحدثين حتى اعلم درجته من الحديث الشريف ولكن الناس اجمعوا على انه اكبر محدثي هذا العصر وممن حملوا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ممن لم يحمل هذا الحديث حفظا بدون عمل بل كان ممن عمل بما علم ومضى لسبيله هاديا مهديا راضيا مرضيا يحترمه الخاص والعام ويعلمون جميعا انه خدم هذه الشريعة طول حياته وانه سيبقى مثالا صالحا لها بعد مماته . وحبذا لو وجد في هذه الامة كثيرون من هذا النمط يمتع الجمهور بفضلهم ويسلم الناس من شرهم وتكون حياتهم تحقيقا للاثر الشريف : المسلم من سلم الناس من يده ولسانه والله تعالى اللطيف الخبير يكرم مثوى هذا الفقيد الكبير ويتولاه بمغفرته ورضوانه ويفرغ عليه سجال عفوه واحسانه ويجعله قدوة للمسلمين يأتمون به في هديه من بعده كما كانوا يقتدون به في زمانه

جنيف ١ جمادى الاولى ١٣٥٤
شكيب ارسلان

***

انباء فلسطين

قال مكاتبنا الخاص في يافا :

افتتاح مدرسة الاصلاح

اقامت جمعية الاصلاح بيافا حفلة افتتاح مدرستها التي انشأتها اخيرا فدعت اليها طائفة غفيرة من وجهاء وشباب يافا وفريقا من وجهاء القدس وعلى رأسهم صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني والاستاذ الكبير عبد العزيز الثعالبي وسعادة جمال باشا الغزي وغيرهم .

وقد تكلم امين سر الجمعية عن الصعوبات والعقبات التي اعترت سبيل هذا المشروع لا سيما وان المدرسة انشئت في حي يحاول اليهود ضمه الى تل ابيب الا انهم ذللوا هذه العقبات بهمة اعضاء الجمعية وعلى رأسهم حضرة الشاب النشيط الاستاذ هاشم السبع وقد تكلم عدة خطباء كالاستاذ دروزه والاستاذ المصري والاستاذ راغب ابو السعود الدجاني والاستاذ اكرم زعيتر . وكانت كلماتهم تضرب كلها على وتر واحد وتشكو من وطأة الاستعمار واثره السيء في الثقافة العامة .

وقبل انتهاء الحفلة افتتح باب التبرعات فاخذت تنهال الجنيهات من كل حدب وصوب حتى بلغ مجموعها في مدة ربع ساعة ما يزيد عن التسعين جنيها .

١٦٢ الف جنيه للبضائع اليابانية

بلغ معدل ما ورد على فلسطين من البضائع اليابانية خلال الربع الاول من العام الحالي ما قيمته ١٦٢ الف جنيه واستورد اليابان ما قيمته ١١٩ جنيه فقط .

...

شركة المعامل العربية

تأسست بيافا شركة مكانيكية لسكب جميع انواع المواد والالات والماكينات الزراعية والصناعية والميكانيكية والكهربائية وتركيبها في فلسطين والخارج وانشاء معامل للثلج والسكازوز والمطاحن وتعاطي الاعمال الهندسية وما يتعلق بها برأسمال قدره ٢٠ الف جنيه على ١٠ آلاف سهم وقد لاقت هذه الشركة رواجا عظيما في الاواسط الفلسطينية وغطي من الاسهم للان ما يزيد عن الثلث فنرجو لهذه المؤسسة المفيدة التوفيق والنجاح .

الجميل يشكر

جوزيف الجميل وعائلته يتقدمون بشكرهم الجزيل لجميع الذين تفضلوا بتقديم تعازيهم البرقية والتحريرية والشخصية بمناسبة فجيعتهم بفقيدهم المرحوم الشيخ انطون الجميل لما ابدوه من نبيل عواطفهم وشريف شعورهم راجين ان يقبلوا هذه الكلمة بمثابة رد شخصي لكل منهم وان لا يفجعهم الله بعزيز .

خطاب غبطة بطريرك الكاثوليك

— تابع الصفحة الاولى —

والبائسة فكان يقف دائما حصنا منيعا في وجه النافخ في النار ويصرف الجماعة عن المطامع والانقسام الى الوفاق والتسامح والسلام .

وان مانراه اليوم بيننا من التآلف والتحالف وما انطوى دهره من الخصام رغم تباين العقائد ، وتنازع المشارب لهو بفضله بل باكثره ثمرة جهود هذا الشيخ الامام ونتيجة مازرعه من المحبة والسلام بين الالوف من الانام .

وهذه الحفلة التأبينية التي جمعت جنبا الى جنب المسلم والمسيحي وسعت على هذا المنبر الامام الفاضل والكاهن العابد ليست الا تحقيقا لتعاليمه واثرا لسحر سلطانه على الجموع .

واذا كانت الاوطان لاتقوم الا على عمد الاتحاد والتضحية والمحبة والسلام بين الافراد فاليه يرجع الكثير الكثير من الفضل في تكوين هذا الوطن السوري العربي المفدى .

انا لا انكر على مواطني الدمشقيين ، خصوصا من الاخوان الاسلام دماثة اخلاقهم ولين عريكتهم وطيب قلوبهم وما ينبعث من حركاتهم وسكناتهم من حسن المعشر وكرم الجوار . لكن بعض ايام العواصف لابد ان خلقت احيانا جوا مكهربا فكان الفقيد العظيم يعمل بحكمته ودرايته ونفوذه ورجاله على تبديد السحب وصيانة الاعراض والارواح والاموال .

لقد سارت الجموع في حياته تتبعه بقوة كلته .

وسارت عشرات الالوف يوم وفاته تتبعه بجاذبية وكرامة رفاته .

وسارت اليوم الوف الالوف تتبعه بسحر ذكره وتعليمه وارشاده .

فلقد كان للبلاد ذخرا وسوف يبقى نورا وفكرا وفخرا .

فيجمل بنا ان نقتفي أثره وننبذ التباعد ونكون حزمة واحدة ونعرف ان لنا وطنا واحدا ولغة واحدة واماني واحدة وكرامة بل سماء واحدة والها واحدا هو خالق الكل وسيد الكل ونعيم الكل .

لتنعم نفسك الكبيرة ايها الشيخ في جنات الخلود . وليؤتنا الله ان نكون حسب تعاليمك ابناء المحبة واخوة السلام على الدوام .

لقينا رجلا من اصحاب الرسول

تابع الصفحه الاولى

القاسي . وهو انه لا يعود الا في صبيحة يوم الجمعة . وكان موعد سفرنا الاثنين . فحوقل الشيخ ولمحنا الدمعة تترقرق في محاجره . وصارحنا انه لابد باق حتى يجتمع بالشيخ بدر الدين . وحتى يسعد بالرواية عنه والدرج في ثبته . ووجمنا حينا . وكاد التمرد يعاودني بناره اللاذعة . فصبرت وصابرت . وحملت الركب على الصبر . وزادني استمساكا باصرة الطاعة في هذا المقام به قول شيخنا رحمه الله . ان خير ما تفدون به على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح ترونه عن مثل حافظ العصر وحجة الدهر الشيخ بدر الدين . ولبثنا في دمشق تتصفح معالمها النضرة . وتتنعم بالانس في مغانيها بمن تعرفنا اليهم من اهلها . حتى قيل لنا قد وفد الشيخ . وسرعان ما زففنا النبأ الى شيخنا رحمه الله فكأنما ردت اليه الروح بعد استلاب وسرنا في ركابه الى مدرسة دار الحديث . وهنا لا يمكن ان اوفي المقام حقه في وصف تلك الروعة التي كانت تكسو مدرسة دار الحديث . ولا ذلك الجلال الذي كان يملك على الوافد اليها مسارب الحس . وكان سر تلك الروعة ومصدر ذلك الجلال . تلك الروح القدسية . التي كانت تشع بالانوار بين جوانح ذلك الشيخ الكبير .

لقينا الشيخ فمن لقينا ؟.. رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . هو قريب الشبه بعبد الله بن مسعود في سمته وزيه ونسكه وحفظه . ثم هو الى جانب ذلك بالنور الواضح في جبينه متسلسلا من اصلاب الطهر من آل محمد صلى الله عليه وسلم يكاد يريك صورة زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم .

تحدث شيخ مصر الى شيخ الشام . فوالله لقد احسست حينئذ ان للحديث اصداء تبعث اليه املاك السماء . ثم امرنا ان نتقدم الى الشيخ بدر الدين فتقدمنا . ولثمنا يده فسأل كلا منا ان يدعو اليه بخير في الروضة المشرفة . وكنت اجرأ الصحب فسألته عن حديث رواه ابو داود في مراسيله . فقال رحمه الله سل نفسك فانها تجيبك . قلت انني اشك في انه موضوع . قال بل هو اليقين .

ثم وفدت الى الشام بعد ذلك مرارا . وفي كل مرة كنت احرص الحرص كله على زيارة الشيخ . ثم على شهود درس الشيخ . والانتفاع بفيض معينه الراوي . ولا املك من مفاخر ذكرياتي انفس من ثناء الشيخ علي حين علم بفحوى خطبة جمعة القيتها في الجامع الاموي منذ عامين . فقال رحمه الله هكذا فليكن الخطباء . وهكذا فلتكن خطب الجمعة . قلت يا مولاي انني درجت على ارتجال خطبي جميعا اينما كنت وحيثما تكون . قال ان الله هو الملهم . وما دمت مع الله فان الله معك .

ولسوء حظي عاقني زمني عن زيارة الشام عامين متتابعين . وما الفت هجران الشام ولا قبل لي به . فان اليها تحناني في كل زمان ومكان . واذا بالبرق ينعي الينا ركن الدين ورجله العظيم . فتجاوبت اصداء النبأ في مصر جميعا . فكانت الحسرة اللاذعة . والآهة المنبعثة من اعماق القلوب تندب رجلا لا يعوض .

قال معاذ بن جبل رضي الله عنه . تعلموا العلم . فان تعليمه لله حسنة . وطلبه عبادة . ومدارسته تسبيح . والبحث عنه جهاد . وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة . وبذله لاهله قربة . وهو الانس في الوحدة . والصاحب في الخلوة . فهل رأيتم رجلا في عصرنا هذا جمع ذلك كله الا الشيخ بدر الدين .

لقد زاد فقيد الاسلام في قيمة العلم بما كان عليه من عرفان بالله . واعتزاز بالكرامة الاسلامية . وزهادة في هذه الدنيا . وغنى عما في ايدي الناس .

وبرزت فيه صفة هي الدرة في تيجان العلماء . وهي قول الحق للحق . فلم يكن يعرف المواربة والمداورة . ولم يكن يرهب بعد الله احدا . لان وجوده كان لله وفي الله وبالله .

والان وقد اطلت . لا املك الا الفاتحة اهديها واستهديها الى تلك النفس المطمئنة الراجعة الى ربها راضية مرضية .

عزيز علينا ان نرى الشيخ غائباً

تابع الصفحة الاولى

ولا سامعا من فيه تفسير آية   تخال ابن عباس بها متكلما
ولا مستفيدا بالاشارات حكمة   يرى قولها الشيخ الرئيس مسلما
فيبرم بالتحقيق ما كان ناقضا   وينقض بالتدقيق ما كان مبرما

اقف على تلك المواقف بعده   فقد وقفت لا تستطيع تقدما
ومن يشرح التلخيص كالسعد موضحا   علوم بيان كان فيها محكما
ومن يكشف الكشاف مثل محقق   غدا الكشف ايقانا له لا توهما
رأيت الغزالي في الفقيد ممثلا   وشاهدت محي الدين فيه مجسما

عزيز علينا ان نرى الشيخ غائبا   وان لا نرى بدر المحاق متمما
عزيز علينا ان نرى الشيخ نائما   وقد ظل في دنياه يوقظ نوما
عزيز علينا ان نرى الحبر صامتا   وقد عاش يهدي لاحب الحق اقوما
عجيب لذاك اللحد كيف يضمه   وقد كان بحرا للحقائق مفعما
عهدتك يا دار الحديث مثابة   لكل أخي علم يرى العلم مغنما
لأُلفيتها في غمرة من كآبة   ومن قبل كانت تزدهيك تبسما

بكيت عليها اظلمت بعد بدرها   وكانت حواليه التلاميذ انجما
تمنيت ان لو عشت فيها مجاورا   لديه ولا أقني من المال درهما
لأقبس من علم الفقيد وهديه   سناء يضيء القلب والعقل مظلما
قضى العمر في نشر الحديث محاربا   من الجهل جيشا في البلاد مخيما
ولم تر في الاقطار عيني محدثا   يحدث الاكان في العين اعظما
سمعت حديثا ينضح القلب صاديا   بفحواه لا ذاك الحديث المرجما
فآنست علما يأنف الجهل ثروة   وعزة نفس تأنف الذل مغنما

فهل لرجال الدين يحذون حذوه   لكيلا نرى انف الكرامة مرغما
وتغدو ملوك الارض تغشى دروسهم   ويغدون غشيان الملوك تكرما
فنبصر روض الدين اصبح ناضرا   ودارس علم الدين اصبح معلما

لقد كان ذاك البدر في الارض ساميا   لان له قلبا تعلق بالسما
وكانت به الفيحاء عرسا وموسما   فأمست به الفيحاء بؤسا ومأتما
أنبصر الا باكيا متفجعا   ونسمع الا شاكيا متألما

سقاه الحيا من رحمة الله ديمة   فقد كان غيثا للشريعة مرزما

— عز الدين علم الدين التنوخي

كلمة مصر

تابع الصفحة الاولى

ولا يعتريه ملل — وظل طيلة عمره بدرا ترمقه العيون بالمهابة والاجلال الى ان لقى ربه راضيا ومرضيا .

واذا كان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدي بها في ظلمات البر والبحر — فاذا انطمست النجوم تحيروا — فقد كان بدر الدين ساطع النور في حياته وبعد مماته مما خلفه من آثار العلم والفضل التي خلدت له الذكر الحسن في الغابرين وجعلت له لسان صدق في الآخرين وانني بهذه الكلمة المتواضعة اشاطركم حظكم بتعداد مناقبه اعترافا بالفضل لذويه واترك لحضرتكم البيان والتفصيل اعظم الله لنا ولكم الاجر في بدر الدين الذى ترك فضاء في علم الحديث كل ان يوجد من يملؤه بعده وجعله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في ٢٠ ربيع الثاني ١٣٥٤
مفتي الديار المصرية سابقا
محمد بخيت

والتي دخلت في عباد الله ودخلت جنته . مع السابقين الاولين حملة مشاعل هداية البشرة في صحبة محمد وآل محمد واصحاب محمد . صلى الله عليه وسلم .

شارع الشرفا بالعباسية :
محمد الغنيمي التفتازاني
خادم السادة الغنيمية

كلمة معالي

الدكتور رضا سعيد

تابع الصفحة الرابعة

الاسمى شيدت معاهد العلم والمجامع وارتفعت صروح الجامعات والجوامع وبهذا اجتمعت جامعتنا السورية بالجوامع الدينية ، ومنها دار الحديث وامامها المحدث الاكبر في وحدة الغاية وشرف العلم الاسلامي في هذا العصر ومن اقوامهم على محاربة الجهالة القتالة ، والتبشير بالفضيلة وبث روح التسامح التي امتاز بها العلماء الى مشاركة عجيبة في العلوم الرياضية والطبيعة القديمة واطلاع واسع على فنون الفلسفة الاسلامية ، وهذا ايها السادة هو السبب الذي من اجله تشارك الجامعة السورية دمشق المفؤدة الثكلى ، وتسأل الله عمدة الجامعة ان يمطر الفقيد سحائب الرحمة والرضوان ويلهم الامة الاسلامية والاسرة الحسنية . الكريمة عزائم الصبر والسلوان عنه وكرمه

صوت من قفص عظمي

القوة عقيدة وروح وايمان

فاحمل في نفسك مطامح امة مثل غاندي

وراءك آمال دامية ، ووراءك وطن جريح ، ووراءك انات البؤساء واما امامك فساحات الشرف ، ساحات التضحية والعمل ، امامك قوة الفاتحين ، فكن جبارا وقويا ،

انت وليد العروبة وابن الجزيرة فاحمل في نفسك هذه العاطفة التي كانت تجيش في نفس امريء القيس حين قال :

(فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا)

(اذا ما الملك سام الناس خسفا
ابينا ان نقر الذل فينا
اذا بلغ الرضيع لنا فطاما
تخر له الجبابر ساجدينا)

ايها الشاب ! ان يومك هذا ثمرة العهد البائد ، عهد العبودية ، فتناس هذه الظلمة وقلب صفحات التاريخ بل فتش في عرصات الخلود ترى الهيكل الجبار !!... هيكل العروبة والاسياد ، تاج روح اجدادك لتبعث فيك الحياة ، ولتبعث فيك الارادة .

ايها الشاب : ليست القوة صراخا ، ليست القوة رقصا على مذابح البؤساء ، القوة عقيدة ، وروح ، وايمان بالرسالة

« سأدع الامبراطورية المعظمة تحترم شعاري ايها اللورد » ! اتعرف صوت من هذا ؟ هذا صوت قفص عظمي ، هذا صوت جسم انهكه الضعف فجحظت عيناه وبدا على جسمه الهزال ، هكذا ظهر للعالم في ذلك الحين ولكن بعد حقبة قصيرة ظهر ان هذا الصوت صرخة نفس نحيفة ، صرخة نفس جبارة ، ظهر ان هذا الصوت صرخة نفس تحمل مطامح امة باسرها ، فقادت الاربعمائة مليون هندي واجبرت (الامبراطورية المعظمة) على احترامها وتقديسها : فاحمل ايها الشاب في نفسك مطامح امة مثل غاندي !

صوت صارخ ، دوى من غرفة اشبه بغرف اللصوص « ايطاليا فوق الجميع » دوى هذا الصوت في امة هزمها « برابرة » الطرابلسيين كما يدعون والحق ان ايمانا يحمله الطرابلسيون النبلاء هزم اشباح المادة اتما هزيمة وكاد يلقي بها الى البحر لولا .. ولولا .. وهكذا دوى صوت موسوليني في ارجاء روما فكون امة لم تعرف التنظيم من قبل وقال للشاب :

« ايها الشاب يجب ان تكون سيد الآكب وجبار المحيط »

قام جبار من جبابرة العقل ، قام امي من اعماق الجزيرة كافح التقاليد الجاهلية ، كافح العصبيات والحزبية ، ناضل السم الهدام التفرقة والتجزئة فوحد العرب ووحد الاسلام ، هو امي ، هو رجل عادي ، هو انسان كبقية العالم ولكنه حمل بين جنبيه نفسا جبارة لا تعرف الهزيمة . حمل نفسا شديدة الايمان بالرسالة ؛ اسلست لها العقول قيادها فحطمت اللات والعزى ، حطمت هياكل الوهم والضلال ، انقذت امة باسرها بل امما ضربتها التفرقة وآلمها الظلام . فايها الشاب ! وراءك امال دامية ، ووراءك وطن جريح ، ووراءك امة تبكي جور الوجدان البشري ؛ ووراءك انات البؤساء واما امامك فساحات التضحية والعمل ؛ كن قويا وجبارا تخل عن انانيتك ؛ واحمل الايمان والعقيدة برسالة الامة وتعالى يا اخي نتضامن ونحمل رسالة امة اساءت لها العدالة البشريه ! .

(اسامة)

...

« هيتلر » يقذف بالنار .. من فمه !

لتعلم الدول ان المانيا لن تغلب في الحرب

وليعرف كل من يريد مقاومتنا .. اننا سنحطمه

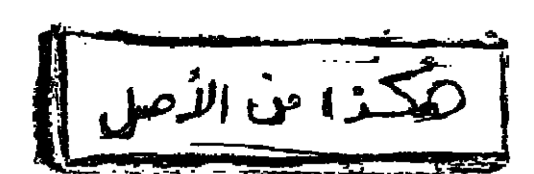
القى الهر هيتلر في قرية (روزنهايم) خطابا حماسيا اشار فيه الى الاعمال العجيبة التي قام بها حزبه في سبيل انهاض المانيا واستعادة مجدها ومما قاله ان المانيا اصبحت تشغل منذ سنتين ونصف مكانا خطيرا في العالم وانه ليس هناك اي دولة تستطيع ان تهاجم المانيا لانها اصبحت قوية جدا وكل من يريد الاعتداء على المانيا يجد امامه شعبا من الرجال لاجماعة من المسالمين..ثم تكلم هيتلر على خصومه الداخليين من يهود وكاثوليك وغيرهم فقال : (الحرب لمن يريد الحرب... اننا مستعدون للنضال حتى النهاية وسنحطم اعداءنا وندوسهم باقدامنا) .

وبينما كان هيتلر يلقي خطابه الناري ، كانت الصحف الالمانية تحمل الى قرائها خبرا مكتوبا في صفحتها الاولى باحرف بارزة وهو صدور قانون يحظر على الالمان التزوج بغير النساء الاريات .. وهي مرحلة ثانية ، لمنع اختلاط الالمان بغيرهم وخاصة اليهود .. فقد كان يحظر من قبل تزوج الالمانية بيهودية ايضا وانقطعت صلات الدم .... بين العنصرين !

وقد اذيع ان (جوليوس ستريخر) احد اركان الحزب النازي المعروفين بعدائهم الشديد لليهود ، سيلقي يوم (١٥) آب خطابا خطيرا في (قصر الرياضة) وقد بيعت حتى الان (١٨٠٠٠) بطاقة دخول .. وينتظر ان يعلن الهر ستريخر في نهاية خطابه القرارات الخطيرة الجديدة التي يقال ان حكومة الريخ اتخذتها لحرمان اليهود من الحقوق السياسية في المانيا ، بانتظار حرمانهم من كثير من الحقوق المدنية والتجارية ايضا ..»

وهكذا نجد ان المانيا اليوم مشغولة بمسائلها الداخلية .. ولكن هيتلر يحذر الدول من ان تظن ان المانيا ضعيفة الان . ويؤكد لها بانها لن تغلب ابدا في الحرب لانها اصبحت قوية جدا .. ونحن نرجح ان هيتلر صادق في قوله ، لا لأن المانيا لاتغلب ولكن لان المانيا قوية حقا ونحن نذهب الى القول بان الحزب الهيتلري يملك الموقف في المانيا وان خصومه من الكاثوليك واليهود لن يستطيعوا ان يقفوا في طريقه طويلا لان الهيتلريين احسنوا الى بلادهم ورفعوا منزلتها في نظر العالم والشعب الالماني ليس من الشعوب التي تنكر الجميل وتؤخذ بالدعاوات الفارغة ..

نعم ان المانيا لاتفكر الان بالتوسع والاستعمار وبث الدعاية في الخارج ولكنها متى فرغت من مسائل الداخلية تنصرف الى العناية بمركزها الخارجي



لو كانت الدول افرادا

ماذا تطلب دول اوربا العظمى من بقية الامم

هذا سؤال لم يوجه قط الى الدول ولكن جوابه لايفتأ يردد على السنة الوزراء والزعماء والاقطاب

وهذا الجواب هو «السلام»

فامنية دول اوربا ولاسيادولها العظمي هي السلام فجامعة الامم مخلوقة لفض الخصام والحيلولة دون النزاع والعهود والمواثيق يتلو بعضها بعضا لهذا القصد. ومؤتمر نزع السلاح لم ينشأ الا لمنع الحرب وهكذا الى اخر البيان فالاوربيون او حكامهم لايشتهون سوى السلام

وهذا الميل الى السلام متوفر في الشعوب حقا فهي تمقت الحرب ولا تجهل بلاياها ورزاياها ولكن الشعوب حتى في هذا العصر عصر الدمقراطية والاحكام النيابية لاتستطيع ان تملي مشيئتها فلا تزال مسيرة بمشيئة الذين توليهم زعامتها

فاذا عززت دولة ما جيشها او اسطولها او سلاح الجو فيها زعمت ان هذا التعزيز انما هو لصون السلام فاذا ارعب استعدادها هذا جارة لها وحذت حذوها قيل في تعليل ماتصنع انه رغبة منها في توطيد اركان السلام

ولكن مادام الجميع ينشدون السلام فلماذا هذا الخوف ولم هذا القلق وعلام هذا الاستعداد

ولنفرض ان افراد البشر جروا في معاملاتهم بعضهم لبعض هذا المجرى فماذا يكون مصير الحضارة

والواقع ان اوربا مصابة الان بداء الاعصاب ووهنها فاقل حدث يهيج اعصابها ويبعثها على الشكوك ويلد الريب وربما كان اقرب شاهد بصحة هذا القول مسألة الاتفاق البحري الذي عقد اخيرا بين بريطانيا والمانيا وقد وافقت الدولتان عليه وما تقدمه من قرار بريطانيا على تعزيز سلاحها الجوي بعدما كانت في مقدمة الداعين الى خفض السلاح عامة بحجة ان خفضه من ضرورات السلام

يقول الانكليز في الدفاع عن الاتفاق البحري انه الخطوة العملية الاولى في طريق نزع السلاح وحصره منذ ما وضعت الحرب العالمية اوزارها. كذا قال المستر بلدوين رئيس الوزراء البريطانية وهو صاحب القول الفصل.

اما الالمان فيقولون بلسان وزير الدعوة منهم ان عقد هذا الاتفاق يدل على ان المانيا عادت دولة عظيمة ذات سيادة

ولكن رأي الفرنسويين في هذا يختلف عن رأي البريطانيين بل ينقضه وراي الايطاليين بين بين لانهماك ايطاليا بقضية الحبشة.

وهذا الذي يقوله ساسة الانكليز عن الاتفاق البحري ينقضه ما حدث في تنافس الدول في سلاح الجو فقد قامت بريطانيا قومة واحدة لما وقفت على حقيقة ما عند المانيا من طائرات الحرب والطائرات التي يستطاع تحويلها الى طائرات عسكرية واعتمدت بالحال ثلاثة ملايين جنيه لتعزيز سلاح الجو البريطاني ولم تفاوض الدولة البريطانية الدولة الالمانية في حصر هذا السلاح او تعيين نصيب المانيا منه بالنسبة الى قوى الدول التي تحسب حسابا لنشاط المانيا كفرنسا

لو كانت الدول افرادا لامكن تطبيق القوانين العامة عليها من مدنية وجنائية وهذا ما اراده البعض بتاليف جامعة الامم حتى ذهب الى ان يكون لها جيش واسراب طائرات تستطيع بها ان تواجه الدولة التي تخرج على قانون الحضارة العام فيكون منها ما يشبه دولة عامة لها حق الاشراف على جميع الدول كما يشرف البوليس على حركات الافراد وسكناتهم وفعالهم في المدن

ولكن الدول تأبى ان تتقيد بقوانين وقد ثبت الواقع انها تنفر من التقيد بالعهود والمواثيق وحيث ان الذين اكتووا بالحرب الاخيرة اخذوا يفنون والذين كانوا اطفالا في اثنائها لا يذكرون شيئا من اهوالها فهذا الذي تصنعه الدول الآن مجلبة للحرب ولو وقع مثله بين الافراد لادى الى الشحناء والخصام فالمحاكم وما وراءها ولكن اين القانون الذي تحكم به الدول واين القوة التي تستطيع تطبيق هذا القانون.

اعلان

قرار ٣٧

الدائن عبد السلام بك بن سعد الله بك حلابو

المديون فائزة خانم العظم

مقدار الدين والمدة وتاريخه ٢٢٥٠ ليرة عثمانية ذهب خمسة عشر شهرا في ٣١ نيسان سنة ١٩٣٤

القيمة المخمنة ٩٠٨٢٣٩

العقارات الموضوعة بالمزايدة

القضاء دوما القرية الهيجانه مقدار الحصة ستة عشر قراريط من اصل اربعة وعشرين قيراط رقم وتاريخ سند الطابو في ٢٥ مايس سنة ٩٣٤ ورقم الدفتر ٨ الحدود والمشتملات: شرقا عزاز غربا ارض تل مسكن واراضي الغزلانية شمالا اراضي الجديدة والغسولة جنوبا نهر الاعوج الفاصل بين اراضي الهيجانة ومزرعة البيطارية

القضاء دوما القرية البيطارية مقدار الحصة ستة قراريط من اصل اربعة وعشرين قيراط رقم وتاريخ سند الطابو في ٢٨ مايس سنة ٩٣٤ الحدود والمشتملات: شرقا بحرة الهيجانة غربا اراضي مزرعة دير الحجر شمالا نهر الاعوج الفاصل بين اراضي الهيجانة واراضي البيطارية جنوبا عزاز

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ٢٩ تموز سنة ٩٣٥ وعلى تاخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر

١ — وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تامينا لاستيفاء الدين المذكور

٢ — ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدىء من تاريخ نشر هذا القرار بيوم واحد

٣ — من له اعتراض على مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار بيوم واحد

٤ — من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد [illegible] في دوما والدلال صادق بن احمد [illegible] مصحوبا بالتامينات القانونية وان يطلع [illegible] على الشروط

٥ — على الدائن ان يدفع سلفا للمكتب المعاون الاجور ونصف اجور الدلالة وفقا للتعليمات

في ١٣ آب سنة ٩٣٥

في الادب الفارسي

تابع الصفحة الثانية

في سنة ٥٢٥ ق. م ثم فتح مصر على يد ابنه قمبيز فاصبحت المملكة الفارسية مسيطرة على جميع بلدان الشرق المتمدن. جاء دارا الكبير فوطد اركان هذا الملك الواسع بما اوتي من مواهب وشعور دقيق ولم تكن نفس دارا تتوق الى الفتوح وتوسيع المملكة بل حاول اصلاح مملكته الواسعة وكان له ما اراد.

وتعاقبت احفاد دارا على هذا الملك حتى قتل الاسكندر دارا الثالث. ويعتبر دخول الاسكندر الى هذه البلاد تطوراً جديدا فيها كما سترى فيما بعد.

يتبع

حلب: اسعد عبد الوهاب طلس

ليسانسية في الادب العربي واللغات الشرقية

...

اعلان

اعلان صادر من المكتب العقاري المعاون بدمشق

كان طرح بالمزاد العلني لمدة ستين يوما تمام العقار المحدود والموصوف بسند التمليك المؤرخ تشرين اول ٩٢٣ رقم ١١٩ دفتر ٥ — ٣ الذي هو عبارة عن دار مع مشتملات عنها الشرعي ملك صرف كائنة في قريه دمر ومباعة بالوفاء لدى السيدة فاطمة بنت عبد الحميد الناعمة لقاء بدل قدره مائة وخمس وسبعون ليرة عثمانية ذهبا وحيث ان بدل المزاد لم يبلغ اربعة اخماس القيمة المخمنة لذلك تقرر اعادة وضع المرهون بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوما اخر اعتبارا من تاريخ النشر فمن كانت له رغبة بالشراء عليه بمراجعة المكتب المعاون والدلال الرسمي السيد جميل الصلاحي تحريرا.

١٣ آب ٩٣٥

٦٣٠

...

اعلان

صادر من قبل المكتب المعاون بدمشق

كانت طرحت بالمزاد العلني لمدة ستين يوما تمام قطعة الارض الكائنة بقرية ادسيا التي هي عبارة عن جنينة مسجلة بتاريخ مايس ٩٢٧ دفتر ٩ — ٣ رقم ١٢٣ على اسم محمد بن توفيق رزمه والمباعه وفائيا لدى عبد الرحمن وعمر ولدي علي الازعر لقاء مبلغ قدره احدي وستون ليرة عثمانيه ذهبا وقد رسى مزادها الاخير على اسم عروس بن عبد الوهاب وزمه لقاء بيلوغ [illegible] قدره مائتا ليرة سورية [illegible] ورقا وحيث انتهت المدة القانونية [illegible] ولم يقم هذا المشتري بدفع بدل المزاد لذلك تقرر اعادة وضع المرهون بالمزاد العلني لمدة ثلاثين يوما اخر اعتبار من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية فمن كانت له رغبة بالشراء عليه بمراجعة المكتب المعاون والدلال السيد جميل الصلاحي تحريرا

في ١٣ آب سنة ٩٣٥

٦٣١

...

اعلان

قرار ١٣٨

الدائن السيد سليم بن عيسى دحو

المديون الخواجه يوسف طعمه

مقدار الدين والمدة وتاريخه ١٠٠ ليرة عثمانية ذهب سنة واحدة في ٣٠ ايلول سنة ٩٢٩.

القيمة المخمنة ١٠٥٠ بالمئة ٦

العقارات الموضوعة بالمزايدة

محضر ٧٥٣٠ المنطقة باب البريد سوق الصاغة: دكانتان من حجر وآجر وحديد كدكا بوقف الجامع الاموي الشريف

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ١٣ نيسان سنة ٩٣٤ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر

١ — وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأمينا لاستيفاء الدين المذكور

٢ — ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدىء بعد تاريخ نشر هذا القرار بيوم واحد في الجريده الرسمية

٣ — من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار

٤ — من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط

٥ — على الدائن ان يدفع سلفا للمكتب المعاون الاجور ونصف اجور الدلالة وفقا للتعليمات

في ١٤ آب ٩٣٥ — ٦٣٥

...

اعلان

مناقصة متحف دمشق

في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ٣١ آب سنة ١٩٣٥ ستجرى في مكتب رئيس مهندس المنطقة الجنوبية مناقصة اشغال تشييد (البناء فقط) متحف دمشق.

يبلغ مجموع كشف الاعمال سبعة وعشرون الف ليرة سورية مدة انتهاء العمل (١٥٠) يوم والتأمينات الموقتة الك ليرة سورية. فعلى المتعهدين الذين يرغبون في الاشتراك بالمناقصة ان يقدموا طلبا بذلك الى رئيسة مهندس المنطقة الجنوبية مشفوعا بالاوراق المثبوتة من مقدرتهم الفنية والمالية قبل ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٢ آب سنة ١٩٣٥.

تحدد نهائيا قائمة المتعهدين المقبولين للدخول في مناقصة الاعمال المذكورة [illegible] يوم السبت الواقع [illegible] ٢٤ آب سنة ٩٣٥

يمكن للمتعهدين المذكورين الاطلاع على اضبارة الاعمال لدى ديوان رئاسة مهندس المنطقة الجنوبية في دمشق ضمن اوقات الدوام الرسمية كل يوم من الساعة الثامنة الى الساعة الثانية عشر اعتبارا من يوم ١٩ الجاري.

دمشق في ١ آب سنة ١٩٣٥

رئيس مهندسي الاشغال العامة للمنطقة الجنوبية

٦٣٣

***

هل دنا اجل الاستعمار .

لقد سئمت شعوب الشرق البقاء كفريسة لكل طامع وصائد

ينطوي النزاع القائم في شرق افريقية والذي تردد اوربا صداه على معان متعددة اخطرها احتمال وقوع حرب تحصر في منطقة الخلاف او تتعداها الى سواها ولكن منها ما هو ابعد مدى من الحرب وما يصح ان يعد نذيرا بانقضاء حالة تناقض طبيعة البشر وتنافي الشرائع المنزلة ومبادىء الحضارة السامية .

ان الذي تبغيه ايطاليا اليوم من امتلاك الحبشة او بسط نفوذها عليها او القبض على زمام امرها للانتفاع بمواردها هو عين ما صنعته ايطاليا نفسها وسائر الدول الاوربية الكبيرة والصغيرة في عصور شتى, وان لم يكن هذا مسوغا لها ومبررا لفعل ما تفعل فالمستعمرات التي تملكها تلك الدول في آسيا وافريقيا واستراليا واقارتي اميركا ليست اجزاء من بلدانها وسكان هذه المستعمرات ليسوا من شعوب الدول التي تحكمها . واذا كان امتلاكها قد افضى الى اصلاح حال اهلها من الناحية الماديه فهذا لم يكن مقصودا لذاته ولا كان الغرض من الامتلاك ولكنه جاء بحكم الضرورة الناشئة من الرغبة في استنباط الثروة والانتفاع بالقوى المحليـة والعمل بقواعد نشأ المستعمرون عليها في بلدانهم كالعناية بالصحة العامـة ومكافحـة الامراض وتحسين خطط المدن ونحو ذلك

فالذي تبغيه ايطاليا ليس جديدا اذا اما الجديد فهو هذا الشعور الذي عرا بلدان الشرق كلها بعد ذيوع اخبار استعداد ايتاليا وعنادها وهو شعور يختلف عن شعور دول الغرب المعارضة لايتاليا . فبريتانيا مثلا تنظر بعين السخط الى مشروع ايتاليا حرصا على ممتلكاتها وخطوط مواصلاتها في القارة الافريقية . اما في الشرق فالشعوب نظرة اخرى

ان الشعوب الشرقية سئمت البقاء في مقام تعد فيه هي وبلدانها غنيمة لكل قادر وفريسة لكل طامع وصائد وقد صبرت على هذه الحال صبر العاجز غير الراضي ولكنها ما برحت تتحفز للخلاص من حالة تناقض الطبع وتنافي عن المبادىء التي تجهر بهـا الامم المستعمرة نفسها

ثم ان النجاح الذي اتيح لافغانستان في تخلصها من رقابة بريتانيا على سياستهـا الخارجية وتعرضها لشؤونهـا الداخليـة . وفوز ايران بنقض الاتفاق البريتاني الروسي والقضاء على منطقتي النفوذ الاجنبي في بلادها وانتعاش تركيا الحديثة بعدما كان الاوربيون ينعتونها « بالرجل المريض » ويتوقعون موت هذا العليل لاقتسام تركته — ان هذه الحوادث العظيمة القدور الكبيرة الدلالة جاءت مشعززة للعقيدة التي انشأهـا ظفر اليابانيين بالروس وهي ان في طـاقـة الشرقيين ان يظفروا بحقوقهم ويدافعوا عن مصالحهم ويحموا بلدانهم وان الذين قيض لبعض منهم سيكون حتما من نصيب الباقين وحينئذ يحين حين اجل الاستعباد في الشرق ويستريح العالم من هـــذه المعضلة التي تنذر الان بحرب ضروس قد يكون بعض اوروبا طعاما لها

ومن الحقائق المقرر ان فكرة الاستعمار بمعناها الشائع في القرن الثاني عشر والقرن التاسع عشر اخذت تخف وتضعف وربما كان بدء هذا الشعور حرب الاستقـلال الاميركي ولكن فوز بريطانيا في مواضع اخرى ولا سيما قـارة افريقيـة قضى على الشعور الاول الى ان كانت الحرب العالمية الاخيرة فعاد التفكير في الامر واسفر من جانب بريطانيـا عن التخلي عن انتدابهـا او استعمارها للعراق وتسليمها بمنح دستور جديد للهند قد لايكون حاويا اماني الهنود ولكنه يصلح لان يكون سلما يرقاه ذلك الشعب الكبير الى الغاية التي ينشدها

ومن المحقق كذلك ان مشروع ايتاليا الاخير — سواء انتهى بفوز كما يتوقع الايطاليـون او بفشلهـا كما يعتقـد سوام سيعجل هذه الحركة المشهودة في بلدان الشرق الادنى والاوسط والاقصى في افريقية واسيا وقد اخذت دلائل ذلك تبدو للعيان في كل مكان من اقاصي اليابان الى الطرف الغربي من افريقيا .

ولم تفت هذه الحقيقة الانكليز ومـا اغفلها الفرنسيون والشعبان مقامه الشعوب المستعمرة وهما اكثرها ممتلكات فقد ادركت الدولتان ان تحريك روح المقاومة في الشعوب المستعمرة اما بعامل السخط على احتلال بلاد شرقية مستقلة او بعامل الجذل وشدة الفخر لاستطاعة هذه البلاد الشرقية الدفاع عن استقلالها وسلامتها وكرامتها — ان هذا اوذاك مفض لامحالة الى تنبيه الشعوب المشمولة بالاستعمار — او الانتداب — الى مايحق لها وما تستطيعه ولا سيما اذا استعانت على بلوغ اربها بالتعاون والتضافر على الخلاص من ربقة حالة غير طبيعية

فمشروع ايطاليا الاستعماري الجديـد سيكون نذيرا بقرب انقضاء اجل الاستعمار مهما تكن نتيجة المشروع

هذا مانعتقده قياسا على ماشهدنـاه في هذا القرن العشرين وهو مانسجله لمراجعته متى آن او آن زمن المراجعة والمقابلة وهو ليس بعيدا

العدد ٣٢٦ — السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

صوت من العراق

ان مات الدندشي
فلتحي من بعده عصبته !.

« هلم ياحارث ! هات المعول والمكتل واتبع اباك ! [1] » امرع يابني بالمسير ! ففي جنبات الشآم وفي اطراف النوطتين غابت شمس وهوى نجم وانطفأت نار كانت ملتهبة صاخبة تمهل يابني بالمسير! فلقد غطت سوريتنا الجميلة غشاوة الحزن والالم وداهماليل اسود حالك وساربا طرافها مناد ينادي الوداع والرحيل !

انقطع يابني عن المسير ! وقف مستعطفاً قبر الايوبي والمغربي والعربي عل في استعطافك مايخفف الالم ويبعد عن النفس كربتها .

أو ان شئت فاستمع لما يوحى: روح بمكة تفيض بركة ويمنا ، واخريات في جنبات المقدس يستبشرن استبشارا، فلقد كان القادم شهما كريما عربيا ابيا ، غيورا امويا ، وكان عند ربه مرضيا ..

وان رمت المزيد يابني: فانصت قليلا لتسمع : صراخا يتعالى في هذا الليل المدلهم فيقطع انفاس الدجى ويملأ النفس روعة وجلالا .

هاهي ذي ارواح الداخل والناصر والحكم ثائرة تود استقبال القادم لتجلسه على اريكة الاجداد الغابرين — في غرناطة وطليطلة وقرطبة .

بل هي ذي ارواح الشهداء في ارض (المختار) و (عبد الكريم) مستبشرة بالضيف الجديد وقد ارتدت حللا — هي رمز الجهاد والتضحية والاخلاص .

وفي بقاع المقدس وروابي ميسلون ود المؤمنون الذين ضمهم الثرى لو فازوا بالامنية الغالية اذن لكانوا فخورين !ولكن هذه النفوس الواجفة تطمئن وتهدأ بعد صخبها اذ تعلم ان (سيف الله المسلول) فاز بالوديعة وظفر بها .

وسائل ان شككت فقبراه فيصل وعلي » كفيلان بان يردا لك الجواب ويعلماك أي فتى اختطفته المنية واستقبلته ملائكة الرحمن !

فوارحمتاه ! للشاب الجريء الباسل والوطني الالمع المجاهد والعربي الحر الحلاحل !

سلام من صبا « بردي » ارق
ودمع لايكفكف يادمشق !

...

خفف من لوعتك ياابتي ، وارأف بنفسك !

لقد عرفت الفتى ! فهو ذلك العربي الذي ذكر الشآم وناجى اليمنا ، وعد نجدا امته والعراق بلاده ورأى جنة عدنه عدنا [1]

بل هو ياابتي :ذلك العربي الذي الف عصبته ليحقق بها فكرته ،فاذا هو يقارع المستعمرين ويكيد لهم كيدا مبينا ، واذا هو ذلك الحريص على مستقبل امته والعامل في سبيل بعثها واحيائها من جديد .

انه لشاب جريء غيور مقدام، يبعث الامل والحياة في نفوس سامعيه، ويمتلك عليهم القلوب والمشاعر ..

عرفته في دمشق فاذاهو حركة دائبة وروح وثابة تطلب العظمة وتتطلع الى المجد :

وعرفته في بغداد فاذا هو خطيب مفوه يتقد حيوية ونشاطا — فأحببت فيه جرأته وقوة جنانه واكبرت فيه روحه وامله وامانيه..

واحب فيه الرفاق نزعة عربية حرة واخلاصا اكيدا للمبدأ وروحا حية نامية — ففدا العرب في العراق اخوانا للدندشي وغدا الدندشي معتزاً باخوانه قويا بمؤيديه وناصريه مفاخرا باهله وذويه .

كان املا منشودا وكان مبعث قوة وحياة ، فلا عجب اذا ما بكاه الشباب العاملون ووضعوا عليه اكاليل الورود فلقد كان سيدهم ورمز حركتهم وجهادهم .

ايه سورية ! كم روعتك النكبات وهدمت صروح مجدك الرزايا ! الم تكف الطبيعة طواقيدك بها الاقوياء تقييدا فاذا البلاد مجزاة الاوصال واذا السماسرة يلعبون بالضمائر ويفرقون بين الاصحاب والخلان؟

ايه سورية ! الم يكف الطبيعة عرشا عربيا تقوض ثم قامت دون بنائه المصاعب والعراقيل ففدا العربي غريبا في بلاده ضعيفا تجاه خصمه بعيدا عن اهله وذويه .

ايه سورية ! الم تكفك طائفة متفرنجة وارمنية متغطرسة وآشورية متعلبة وصهيونية متغلبة وتسيطر قاتل الم يكف الطبيعة كل هذا حتى جاءت تواليك النكبات فتقطع منك الساعد ويسكن فيك النبض وتدمي منك القلب ؟

ايها العرب لئن مات الدندشي فلتحيى من بعده عصبته ، واننا عرب العراق من شماله حتى جنوبه نمد يد الاخوة لاخواننا في دمشق وفلسطين فنعزيهم بفقد العربي الباسل و نعاهدهم على العمل سوية لاعلاء كلمة الحق ورفع راية العروبة خفاقة عالية ..

عزاء سورية بالمصاب الفادح ولتعش بعد الدندشي سورية والنوطتان !!!

بغداد : سعدي خليل

عضو جمعية الجوال العربي

(1) عن هامش السيرة

(1) قصيدة للشيخ رضا الشبيبي .

ذكرى اربعين المحدث الاكبر

تابع الصفحة الاولى

كاتما لسره في المخابرات والمكاتبات التي كانت تجري في ذلك الزمن وان زيدا تعلم العبرانية والسريانية خلال ١٧ يوما

وبها دلل الاستاذ على ضرورة تعلم شبابنا اللغات الاجنبية بشرط مراقبتهم ومحاسبتهم على ما يبدر منهم من الشذوذ

ثم وقف الاستاذ عز الدين علم الدين وقرأ قصيدة الاستاذ طاهر افندي الاتاسي عميد آل الاتاسي في حمص (وقد نشرناها في غير هذا المكان من هذا العدد)

كلمة المغرب

واعلن الاستاذ علم الدين زعيم شباب المغرب السيد المنتصر الكتاني الزمزمي انه سيقرأ كتاب امير المحدثين في المغرب السيد عبدا لحي الكتاني فوقف وتلاه (وقد نشرناها في هذا العدد نفسه)

كلمة المجتهد الاكبر
السيد محسن الامين

ثم وقف الشاب الاديب السيد حسن الامين والقى كلمة والده الجليل المجتهد الاكبر السيد محسن الامين وهذا نصها :

ان من اعظم ماترزأ به الامة هو فقد العلماء العاملين ، وان من افجع ماينكب به المسلمون اليوم هو موت البقية الباقية من سلفهم الصالح التي ينطوي بها مظهر من اروع مظاهر الاسلام علما وعملا وبساطة وتقشفا ، فاذا هوى ركن شامخ من هذه الاركان فالرزء الفادح هو في ان المسلمين لايرون له بعد يومهم شبيها ولانظيرا .

فهذا الجبل الوضاء الذي يخبو في مهاوي الردى انما يمثل تاريخا اسلاميا حافلا بالجد والجلال ، زاخرا بالروعة والجلال .

ولقد جاء في الحديث الشريف اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لايسدها الاقيام عالم مثله .

ولعمر الحق ان من اظهر مصاديق العلماء العاملين في عصرنا هذا لهو فقيد الامة الاسلامية فقيد الزهادة والعبادة ، فقيد الاخلاق السامية ، فقيد السنة النبوية ، والاحاديث الشريفة المحمدية خاتمة الحفاظ والمحدثين عنوان السلف الصالح الشيخ بدر الدين الحسني تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته .

لقد كان رحمه الله فريدا في صفات عديدة جليلة لايشاركها في مجموعها مشارك: منها حفظ الحديث الشريف ودرسه فقد كان حافظ الوقت وعدته لايبارى في ذلك. ومنها العلم والعمل والزهد والعبادة . فقد كان مشاركا في علوم جمة زاهدا عابدا صائما قائما باثا لعلومه وحديثه .ومنها الخلق الحسن والتواضع والتودد الى الناس على اختلاف طبقاتهم ومللهم حتى جبلت على حبه القلوب.

فحق للدمشقيين وعامة المسلمين ان يقوموا بتأبينه وذكر مآثره ومحامده قضاء لبعض حقه كما اعتادته الامم من اقامة الذكرى لعظمائها فانه وايم الله عظيم في صفاته واخلاقه وافعاله

عوض الله الامة الاسلامية عن فقده خيرا واحسن عليها الخلف والهمها جمع الشمل ولم الشعث وتوحيد الكلمة واجزل لآله وذويه الاجر و السلام

رثاء مدينة صور

وعقبه السيد صدر الدين والقى كلمة والده العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي فكانت كلمة جامعة كان لها وقعها الحسن .

رثاء الطائفة الكاثوليكية

واعلن الاستاذ علم الدين ان سيادة الارشمندريت عساف مدير مدرسة الروم الكاثوليك سيلقي كلمة غبطة بطريرك الطائفة الكاثوليكية ، وقد نشرناها في غير هذا المكان »

رثاء الطائفة المارونية

ومن ثم قرأ الاستاذ علم الدين رسالة غبطة البطريرك الماروني وهذا نصها :

حضرة عز الدين كاتب سر لجنة تأبين المحدث الاكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني المحترم

انا وان بعد المجال لم يكن يخفى علينا ما تجمل به من الصفات الممتازة المغفور له المحدث الاكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني رئيس الامة الاسلامية الديني رحمه الله تعالى

ففضلا عن صفاته الشخصية التي كان متحلياً بها من التقوى والعلم والوقار كان له عطف على جميع الطوائف كما كان لها ثقة كبرى به ، وكان له عندها منزلة عظيمة وقد كان على ما بلغنا يؤيد في دروسه العامة والخاصة مبدأ المساواة بين جميع عناصر الشعب بدون تفريق في الدين والمذهب ، فلا غرو اذن اذا كان الجميع يأسفون لفقده ويشتركون تكريماً لذكره في حفلة تأبينية.

ونحن بصفتنا بطريركا وممثلا للامة لم نر بدأ من الاشتراك بتلك الحفلة الكريمة مظهرين جليل احترامنا له وداعين له بالرحمة والرضوان ولذويه ولا سيما نجله الكريم الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الحكومة السورية المعتبر بمزيد التوفيق مع ابداء حاسات الولاء والمؤاساة .

بناء على افادتكم بتعيين اليوم الثالث عشر من هذا الشهر للحفلة التأبينية بادرنا لتحريره لحضرتكم وكلفنا نائبنا الخورسقف ابراهيم مسابكي ان ينوب عنا بحضور الحفلة واظهار شواعرنا المسطرة في هذا التحرير ونسأل الله تعالى ان يطيل بقاءكم على كل خير .

عن جديدة قنوبين: الكرسي البطريركي في ١٠ آب سنة ١٩٣٥

انطون بطرس
بطريرك انطاكية وسائر المشرق

كلمة مفتي الديار المصرية والشيخ رشيد رضا

وقرأ ايضا كتاب الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية الاسبق ثم كتاب الشيخ محمد رشيد رضا .

كلمة امير البيان والدكتور ثابت

ووقف على اثره الاستاذ عبد القادر المبارك فتلا كتابي الدكتور محجوب بك ثابت وامير البيان الامير شكيب ارسلان.

كلمة الختام

ثم وقف الشيخ فخر الدين الحسني حفيد الفقيد وقال :

لقد تجلت في هذه الحفلة الجليلة عواطفكم السامية النبيلة منبئة عن عنايتكم بتكريم الاسلام والعلم والوطن في احتفالكم بتأبين سيدي جدي المرحوم قدس الله روحه وبارك في حياتكم وصانكم من كل ما يسوءكم فباسم اسرتنا المصابة ومن صميم قلبي المفجع اقدم لحضراتكم جميعا واجب الشكر الجزيل وبين الله والناس لا يضيع الجميل وحسبنا الله ونعم الوكيل والسلام.

ثم القى الاستاذ حسن افندي التغلبي بضع ابيات كانت مسك الختام

وقد اعتذر سكرتير الحفلة الاستاذ علم الدين عن الخطب والكلمات التي لم تتل بسبب ضيق الوقت .

اعلان

صادر من دائرة اجراء دمشق المركزية

طرح بالمزاد العلني لمدة ستين يوما اعتبارا من تاريخ النشر بين العقارين المسجلين برقم اسناد تمليك مارس رقم ١٥ و ١٦ (١ — ١٤) والكائنين في قرية ادسيا وذلك بالنظر لعدم قابليتهم للقسمة وتقسيم ثمنهم بين الشركاء وهم فاطمة خانم اياس وواصف افندي شاكر غازي وزكيه بنت عبد الله اياس وشركائهم والعقار الاول المسجل برقم ١٥ ١—١٤ هو عبارة عن دار يوجد فيه ستة غرف وبايكه ومطبخ ومشتملات شرعية جميعها غير صالحة للسكن بالنظر لعدم وجود سقف عليها ويوجد فسحة سماوية وبئر كباس ودالية عنب ومصفاة ويوجد فيه ايضا غرفة علوية بحالة الخراب ويحده شرقا طريق عام ومن الغرب طريق الخط الحديدي ومن الشمال الطريق العام وطريق السكة الحديدية ومن الجنوب ملك محمد الاختيار والقطار الثاني المسجل برقم ١٦ ١—١٤ هو عبارة عن جنينة مشجرة يوجد فيها خمسة شجرات جوز واربعة عشر شجرة مشمش ودردارتين وخمسة شجرات رمان وثلاثة شجرات تين ودردارة ايضا قدرت مساحتها بمائة قصبة تقريبا ويحدها من الشرق طريق عام وتمامه طريق السكة الحديدية ومن الشمال ورثة الوتار واسعد الكعيكاتي وتوفيق افندي الخياط ومن الغرب اسعد الكعيكاتي وورثة الخياط ومن الجنوب طريق السكة الحديدية لذلك فمن له رغبة بشراء العقارين المذكورين يمكنه ان يراجع دلال دائرة الاجراء السيد مصباح الصلاحي ويضع قراره رقما وخطا بذيل قائمة المزايدة وذلك بعد ان يؤدي العربون القانوني بالمائة عشرة والرسم والدلالة على الشاري ومن اراد زيادة الايضاح يمكنه مراجعة الدائرة تحريرا

...